كتاب

رسالة صانع العالم و فتايح خلوتية رسالة و علم اخلاق

٧٠

الكلب الاسود من الشيطان

تملكه علي

الكلب الاسود من الشيطان

عبد الحميد القادر

مجموعه

كشف الظنون

رسالة الانوار فيما يمنح صاحب الخلوة من الاسرار

بتصنيف الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي رحمة الله عليه وعلى سائر المسلمين اجمعين.

قال بعضهم رحمة الله عليه

عجبت لمن يقول ذكرت ربي وهل انسى فاذكر من نسيت
اموت اذا ذكرتك ثم احيا ولولا حسن ظني ما حييت
فاحيا بالمنى واموت شوقا فكم احيا عليك وكم اموت
شربت الحب كاسا بعد كاس فما نفد الشراب وما رويت
فليت خياله نصب لعيني فان قصرت في نظري عميت

تملكه عمي عبد الحميد كتخدا جده المذكور بالارث الشرعي ومن عمي انتقل الى الحافظ علي بالارث الشرعي ومن اخي تملكته بالاشتراء وانا اضعف الورى كتخدا مصطفى عفي عنهم العلي الاعلى

آبا خلاق عالم حق وقادر
اگر بندن كفر اولديسه صادر
جهالتدن خطا بولينه گتدم
قوسنه رجوع وتوبه ايتدم
درون دلدن ايتدم عاشقانه
كه دين اسلامه گيردم صادقانه
حبيبك حضرت فخر النبيين
او سلطان الرسل اول هادي الدين
نه كم گتوردي سنگ جانبكدن
اناندم حقدر اول بن اكا جاندن
جناب حقه حقدر كلنه هم
اناندم حق هم ادي وزره كلم
دخي هب جمله گلن پيغمبرلرينه
هم انلردن گلندر هر برينه
قوسنك مرادبجه اناندم
دخي هم خواب غفلتدن اويانيدم

حم اسعل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العقل ومبدعه وناصب
النقل ومشرعه له المنة والطول ومنه القوة
والحول لا اله الا هو رب العرش العظيم وصلى
الله على من اقام به اعلام الهدى وانزله بالنور
الذي اضل به من يشاء ويهدي وسلم وعلى آله الطا
هرين وصحبه الاكرمين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين اجبت سؤالك ايها الولي الكريم
والصفي الحميم في كيفية السلوك الى رب العزة
تعالى والوصول الى حضرته والرجوع به من عنده
الى خلقه من غير مفارقة فانه ما ثم في الوجود
الا الله تعالى وصفاته وافعاله فالكل هو وبه
ومنه واليه ولو احتجب عن العالم طرفة عين
لفني العالم دفعة واحدة فبقاؤه بحفظه ونظره
اليه غير انه من اشتداد ظهوره في نوره بحيث
ان تضعف الادراكات عنه فيسمى ذلك الظهور
حجابا فاول ما ابينه لك وفقك الله كيفية

السلوك

السلوك اليه ثم كيفية الوصول والوقوف
وبين يديه والجلوس في بساط مشاهدته
وما يقول له لك ثم كيفية الرجوع من عنده
الى حضرة افعاله به واليه او الاستهلاك فيه
وهو مقام دون الرجوع فاعلم ايها الاخ الكريم
ان الطرق شتى وطرق الحق مفردة والسالكون
طريق الحق افراد ومع ان طريق الحق واحدة فانه
تختلف وجوهه باختلاف احوال سالكيه من
اعتدال المزاج وانحرافه وملازمة الباعث
ومعيته وقوة روحانية وضعفها واستقامة
همته وميلها وصحة توجهه وسقمه فمنهم
من تجتمع له ومنهم من يكون له بعض هذه
الاوصاف فقد يكون مطلب الروحانية شريفا
ولا يساعده المزاج وكذلك ما بقي فاول ما
يتعين علينا ان نبينه لك معرفة المواطن كم هي
وما يقتضي ما اريد منها هنا والمواطن عبارة
عن محل او وقت الموارد التي تكون فيه وينبغي
لك ان تعرف ما يريده الحق منك في ذلك الموا
طن فتبادر اليه من غير تثبط ولا تكلف
والمواطن وان كثرت فانها ترجع الى ستة الاول
موطن الست بربكم وقد انفصلنا عنه والثاني

على بساط

والطرق وطريق الحق مفرد

تختلف وجوهه

التي تكون فيها كم

في ذلك المواطن

موطن الدنيا التي نحن الان فيها والثالث
موطن البرزخ الذي نصير اليه بعد الموت
الاصغر والاكبر والرابع موطن الحشر بارض
الساهرة والرد في الحافرة والخامس موطن
الجنة والنار والسادس موطن الكثيب خارج
الجنة وفي كل موطن من هذه المواطن مواضع
هي مواطن في مواطن ليس في القوة البشرية الى
فانها لكثرتها ولسنا نحتاج في هذا الموضع
منها الا موطن الدنيا الذي هو محل التكاليف
والابتلاء والاعمال فاعلم ان الناس منذ خلقهم
الله والمكلفين واخرجهم من العدم الى الوجود
لم يزالوا مسافرين فليس لهم حظ عن رحالهم
الا في الجنة او النار وكل جنة ونار بحسب اهلها
فالواجب على كل عاقل ان يعلم ان السفر مبني على المشقة
وشظف العيش والمحن والبلايا وركوب الاخطار
والاهوال العظام فمن المحال ان يصح فيه نعيم او
امان او لذة فان المياه مختلفة التصريف الطعم
والاهوية مختلفة التصريف وطبع واهل كل منهلة
يخالف طبع اهل المنهلة الاخرى فيحتاج المسافر
لما يصلح تلقي كل عالم في منزلة فانه عندهم صاحب
ليلة او ساعة ويصرف فاني تقل الراحة فيمن

هذه

المكلفين

تدبر ما سبق

هذه حالته لما اوردنا هنا ردا على اهل النعيم
في الدنيا العاملين لها والمكبين على جمع حطامها
فان اهل هذا الفعل عندنا اقل واحقر من ان
نشتغل بهم او نلتفت اليهم وانما اوردناه
تنبيها لمن استعجل لذة المشاهدة في غير موطنها
الثابت وحالة الفناء في غير منزلها والاستهلاك
في الحق بطريق المحق عن العالمين فان السادة
منا انفوا من ذلك لما فيه من تضييع الوقت
ونقص المرتبة ومعاملة الموطن بما لا يليق
فان الدنيا سجنه وتعلق الهمة والذكر في
استجلاء به بحلبه وهو سوء ادب في حقه
وفاته امر اكثر منه فان زمان الفناء في الحق
زمان ترك مقام اعلى مما هو فيه لان التجلي
على قدر العلم وصورته فما حصل لك من العلم
به سبحانه في مجاهدتك وتهيئك في الزمان الاول
مثلا ثم اشهدت في الزمان الثاني فانما تشهد
منه صورة علمك المقررة في الزمان الاول فما
زدت سوى انتقالك من علم الى عين وحضور
والمنة فقد حصلت ما كان ينبغي لك ان تؤخره
لموطنه وهو الدار الاخرة التي لا عمل فيها فان
زمان مشاهدتك لو كنت فيه صاحب عمل

والعاملين في الموطن

امر كثير منه

الى موطنه

ظاهر وتلقي علم بالله باطن كان اولي بك لانك
تريد حسنا وجمالا في روحانيتك كطالبة ربها
وفي نفسانيتك كطالبة جنتها فان اللطيفة
الانسانية تحشر علي صورة علمها والاجسام
تحشر علي صورة اعمالها من الحسن والقبح وهكذا
الي اخر نفس فاذا انفصلت من علم التكليف ومو
طن المعارج والارتقاء انت حينئذ تجني ثمرة
غرسك فاذا فهمت هذا فاعلم وفقنا الله
واياك انك اذا اردت الدخول الي حضرة الحق
والاخذ منه بترك الوسايط والانس به انه
لا يصح لك ذلك وفي ذلك قلبك ربانية لغيره
فانك لمن حكم عليك سلطانه هذا لا شك فيه
فلا بد لك من العزلة عن الناس وايثار الخلوة علي
الملاء فانه علي قدر بعدك من الخلق يكون قربك
من الحق ظاهرا وباطنا فاول ما يجب عليك طلب
العلم الذي تقيم به طهارتك وصلاتك وصيامك
وتقواك وما تفرض عليك طلبه خاصة لا تزيد
علي ذلك وهو اول باب السلوك ثم العمل به ثم الورع
ثم الزهد ثم التوكل وفي اول حال من احوال التوكل
تحصل لك اربع كرامات هي علامات وادلة علي
حصولك في اول درجة التوكل وهي طي الارض

والمشي

والمشي علي الماء واختراق الهواء والاكل من
الكون وهو الحقيقة في هذا الباب ثم بعد
ذلك تتوالي المقامات والاحوال والكرامات
والتنزلات الي الموت فالله الله لا تدخل خلوتك
حتي تعرف اين مقامك وقوتك من سلطان
الوهم فان كان وهمك حاكما عليك فلا سبيل
الي الخلوة الا علي يدي شيخ مميز عارف وان كان
وهمك تحت سلطانك فخذ الخلوة ولا تبالي
وعليك بالرياضة قبل الخلوة والرياضة عبا
رة عن تهذيب الاخلاق وترك الرعونة وتحمل
الاذي فان الانسان اذا تقدم فتحه قبل رياضته
فلن يجيء منه رجل ابدا الا في حكم النادر فاذا
اعتزلت عن الخلق فاحذر من قصدهم اليك وا
قبالهم عليك فانه من اعتزل عن الناس لم يفتح
بابه لقصد الناس اليه فان المراد من العزلة
ترك الناس ومعاشرتهم وليس المراد من ترك الناس
ترك صورهم وانما المراد ان لا يكون قلبك ولا اذ
نك وعاء لما ياتون به من فضول الكلام فلا يصفو
القلب من هذيان العالم فكل من اعتزل في بيته وفتح
بابه لقصد الناس اليه فانه طالب رياسة وجاه
مطرود عن باب الله تعالي والهلاك الي مثل

هذا اقرب من شرك نفله فانه الله تحفظ من
تلبيس كنفس في هذا المقام فان اكثر الخلق هلكوا
فيه فاغلق بابك دون الناس وكذلك باب بيتك
بينك وبين اهلك واشتغل بذكر الله تعالي باي
نوع شيته من الاذكار واعلاها الاسم وهو قولك
الله الله لا تزيد عليه شيئا وتحفظ من طوارق
الخيالات الفاسدة ان تشغلك عن الذكر وتحفظ
من غذائك واجهد ان يكون دسما وليكن من غير
حيوان فانه احسن واحذر من الشبع ومن الجوع
المفرط والنوم طريق اعتدال المزاج فان المزاج اذا
افرط فيه اليبس ادي الي خيالات وهذا باب
طويل واذا كان الوارد هو الذي يعطي الانحراف
فذلك هو المطلوب وتفرق بين الواردات
الروحانية الملكية والواردات الروحانية
النارية الشيطانية بما تجده في نفسك عند
انقضاء الوارد وذلك ان الوارد اذا كان ملكيا
فانه يعقبه برد ولذة ولا تجد الما ولا تتغير لك
صورة ويترك علما واذا كان شيطانيا فانه يعقبه
تهرس في الاعضاء والم وكرب وحيرة وذلة و
يترك تخبيطا فتحفظ ولا تزال ذاكرا حتي تفرغ
الله عن قلبك وهو المطلوب واحذر ان تقول اذا

وليكن

وليكن عقدك عند دخولك الي خلوتك ان
الله ليس كمثله شيء فكل ما يتجلي لك من الصور
في خلوتك ويقول لك انا الله فقل سبحان الله
انت بالله واحفظ صورة ما رايت واله عنها
واشتغل بالذكر دائما هذا عقد واحد والعقد
الثاني ان لا تطلب منه في خلوتك في خلوتك
سواه ولا تعلق الهمة بغيره ولو عرض عليك
كل ما في الكون فخذه بادب ولا تقف عنده و
صمم علي طلبك فانه يبتليك ومهما وقفت مع
شيء فاتك واذا حصلته لم يفتك شيء فاذ
قد عرفت هذا فاعلم ان الله مبتليك بما يعرضه
عليك فاول ما يفتح عليك ان اعطاك
الامر علي الترتيب ما اقوله لك وهو كشف
ما لم الحس كغائب عنك فلا تحجبك الجدران
ولا الظلمات عن ما يفعله الخلق في بيوتهم الا
الله من يجب عليك التحفظ من ان تكشف
سر احد اذا اطلعك الله عليه فان تجسس به
وقلت هذا زان وهذا شارب وهذا مغتاب
فاتهم نفسك فان الشيطان قد دخل عليك
فتحقق بالاسم الستار وان جاءك ذلك الشخص
فانه ما بينك وبينه علي الستر واوصه ان

يستحيي من الله ولا يتعدى حدود الله فاياك
عن هذا الكشف جهد طاقتك واشتغل بالذكر
واما التفرقة بين الكشف الحسي والخيالي
فنبينه وذلك اذا رايت صورة شخص او فعلا
من افعال الخلق ان تغلق عينيك فان بقي لك
الكشف فهو من خيالك وان غاب عنك
فان الادراك تعلق به في الموضع الذي رايته
فيه ثم اذا لهيت عنه واشتغلت بالذكر انتقلت
الحسي الى الكشف الخيالي فتنزل عليك المعاني العقلية
في الصور الحسية وهو تنزل صعب فان علم ما اريد
بتلك الصور لا يعرفه الا نبي او من شاء الله
من الصديقين فلا تشتغل به وان سقيت لك
مشروبات فاشرب الماء منها فان لم يكن فيها
ماء فاشرب اللبن وان جمعت بينهما فحسن
وكذلك العسل اشربه وتحفظ من شرب الخمر
الا ان يكون ممزوجا بماء المطر فان كانت
بماء الانهار والعيون فلا سبيل الى شربه
واشتغل بالذكر حتى يرفع عنك عالم الخيال
ويجلي لك عالم المعاني المجرد عن المادة فاشتغل
بالذكر حتى يتجلى لك مذكورك فاذا افناك
عن الذكر به فتلك المشاهدة او كنومة وسبيل

التفرقة

٦

التفرقة بينهما ان المشاهدة تترك في المحل شاهدها
فتقع اللذة عقيبها والنومة لا تترك شيئا فيقع
التيقظ عقيبها والاستغفار والندم ثم ان الله
تعالى يعرض عليك مراتب المملكة ابتلاء فان رتب
لك العرض فانك ستكشف اولا عن اسرار الاحجار
المعدنية وغيرها وتعرف سر كل حجر وخاصيته
في المضار والنافع فان تعشقت بذلك ابقيت
معه وطردت ثم سلب عنك حفظ فخسرت
وان اشتغبت منه واشتغلت بالذكر ولجات
الى جناب المذكور رفع عنك ذلك النمط وكشف
لك عن النباتات وناداك كل عشبة بما تحمله
من خواص المضار والمنافع فليكن حكمك معها
حكمك اولا وليكن غذاؤك عند الكشف
الاول ما كثرت حرارته ورطوبته وفي هذا
الكشف الاخر النباتي ما اعتدلت حرارته ورطوبته
فاذا لم تقف معه رفع لك عن الحيوانات
فسلمت عليك وعرفتك بما تحمله من خواص
المضار والمنافع وكل عالم يعرفك تسبيحه وتمجيده
وهنا نكتة وذلك ان تنظر ما انت مشتغل
به من الاذكار فان رايت هؤلاء العوالم
مشتغلين بذلك الذكر الذي انت عليه فكشفك

خيالي لاحقيقي وانما ذلك مثالك اقيم لك في
الموجودات واذا شهدت في هاولاء تنوعا
اذكارهم فهو الكشف الصحيح وهذا المعراج
هو معراج التحليل علي الترتيب والقبض لك
مصاحب في هولاء العوالم ثم بعد هذا يكشف
لك عن عالم سريان الحياة السببية في الاحياء
وما تعطي من الاثر في كل ذات بحسب استعداد
الذوات وكيف تندرج العبادات في هذا
لسريان فان لم تقف مع هذا رفع عنك ورفعت
لك اللوايح اللوحية وخوطبت بالمخاوف وتنو
عت عليك الحالات واقيم لك دولاب تعاين
فيه صورة الاستحالات وكيف يصير الكثيف
لطيفا واللطيف كثيفا وما اشبه ذلك فان
لم تقف مع هذا رفع لك نور مظاهر الشرد
فستطلب التستر عنه فلا تخف ودم علي الذكر
فانك اذا دمت علي الذكر لم تصبك افة فان لم
تقف معه رفع لك نور الطوالع وصورة التركيب
الكلي وعاينت اداب الدخول الي الحضرة الالاهية
واداب الوقوف بين يدي الحق سبحانه واداب
الخروج من عنده الي الخلق والمشاهدة الدائمة
بالوجوه المختلفة من الظاهر والباطن والذات

واحدة

واحدة فيما ثم نقص وكيفية تلقي العلوم الالا
هية من عند الله تعالى وما ينبغي ان يكون عليه المتلقي
من الاستعدادات واداب الاخذ والعطاء
والقبض والبسط وكيف يحفظ القلب من
الهلاك المحرق وان الطرق كلها مستديرة ما
ثم طريق خطي وغير ذلك مما تضيق هذه الرسالة
عنه فان لم تقف مع هذا كله رفع لك عن مرا
تب العلوم النظرية والافكار السليمة وصور
المغاليط التي تطرأ علي الافهام والفرق بين كونهم
وعلمهم وتولد التكونيات بين عالم الارواح والا
جسام وسبب ذلك التولد وسريان السر الالا
هي في عالم العناية وسبب من ترك الكون عن
مجاهدة وعن لا مجاهدة وغير ذلك مما يطول
ذكره فان لم تقف مع هذا رفع لك عالم التصوير
والتحسين والجمال وما ينبغي ان تكون عليه
المعقول من الصور المقدسة والنفوس النبا
تية من حسن الشكل والنظام وسريان القوة
واللين والرحمة في الموصوفين بها ومن هذه
الحضرة يكون الامداد للشعراء ومن الذي قبله
يكون الامداد للخطباء فان لم تقف معه رفع
لك عن مراتب القطبية وكل ما شاهدته قبل

عن مقام

فهو من عالم اليسار وهذا الموضع امو القلب
فاذا تجلي لك هذا العالم علمت الانعكاسات ودوام
الدائمات وخلود الخوالد وترتيب الموجودات
وسريان الوجود فيها واعطيت الحكم الالاهية
والقدرة علي حفظها والامانة علي تبليغها الي
اهلها واعطيت الرموز والاجمال والوهب علي
الستر والكشف فان لم تقف مع هذا رفع لك عن
عالم الحمية والغضب والتعصب ومنشاء الخلاف
الظاهر في العالم واختلاف الصور وغير ذلك
فان لم تقف مع هذا رفع لك عن عالم الغيرة وكشف
الحق علي اتم وجوهه والاراء السليمة والمذاهب
المستقيمة والشرايع المنزلة وترى عالما قد زينهم
الله من المعارف المقدسة باحسن زينة وما من
مقام يكشف لك عنه الا وهو يقابلك بالتعزيز
والتوقير والتعظيم ويقرب لك عن مقام ومرتبته
من الحضرة الالاهية ويعشقك بذاته فان
لم تقف معه رفع لك عن عالم الوقار والسكينة
والثبات والمكر وغامضات الاسرار وما شاء
كل هذا الفن فان لم تقف مع هذا رفع لك عن عالم
الحيرة والقصور والعجز وخزاين الاعمال وهو
عليون فان لم تقف معه رفع لك الجنات

ومراتب

ومراتب درجاته وتداخل بعضه في بعضه
وتفاضل نعيمه وانت واقف علي طريق
ضيقة ثم اشرف بك علي جهنم ومراتب دركاتها
وتداخل بعضها في بعضها وتفاضل عذابها
ورفع لك عن الاعمال الموصلة الي كل واحدة من الدارين
فان لم تقف معه رفع لك عن ارواح مستهلكة
في مشهد من مشاهده لهم فيه حيارى سكارى
قد غلبهم سلطان الوجد فدعاك حالهم فان
لم تقف لدعوته رفع لك نور لا ترى فيه غيرك
فياخذك فيه وجد عظيم وهيمان شديد وتجد
فيه من اللذة بالله ما لم تكن تعرفها قبل ذلك
ويصغر في عينك كل ما رايته وانت تتمايل فيه
تمايل السراج فان لم تقف معه رفع لك عن صور
علي صور بني ادم وسور ترفع وسور تسدل وتهم
تسبيح مخصوص تعرفه اذا سمعته فلا تدهش
وسترى صورتك بينهم ومنها تعرف وقتك الذي
انت فيه فان لم تقف معه رفع لك سرير الرحمن
وكل شيء عليه فاذا نظرت في كل شيء فسترى
جميع ما اطلعت عليه فيه وزايدا علي ذلك
ولا يبقي علم ولا عين الا وتشاهده فيه فاطلب
عليك في كل شيء فاذا وقفت عليك فيه عرفت

صورتك

اين غايتك ومنزلك ومنتهي رتبتك واي اسم
هو ربك واين حظك من المعرفة والولاية وصو
رة خصوصيتك فان لم تقف معه رفع لك عن
استاد كل شيء ومعلمه فعاينت اثره وعرفت خبره
وشاهدت انتكاسه وتلفيه وتفضيل جماله من
الملك النوني فان لم تقف معه رفع لك عن المحرك
فان لم تقف محيت ثم غيبت ثم افنيت ثم سحقت
ثم محقت حتي اذا انتهت فيك اثار الماحي واخوانه
اثبت ثم احضرت ثم ابقيت ثم جمعت ثم عينت
فخلعت عليك الخلع التي تقتضيها فانها تتنوع
ثم ترد علي مدرجتك فتقابل كل ما عاينته مختلف
الصور حتي ترد الي عالم حسك المقيد الارضي
او نفسك حيث غيبت وغاية كل سالك مناسبة
لطريقه الذي عليه سلك فمنهم من يناجي بلغته
ومنهم من يناجي بغير لغته وكل من نوجي بلغة
اية لغة كانت فانه وارث لنبي ذلك اللسان
وهو الذي تسميه علي السنة اهل هذه الطريقة فلا
ناموسوي وعيسوي وابراهيمي وادريسي ومنهم
المناجي بلغتين وثلاث واربع فصاعدا والكا
مل من يناجي بجميع اللغات وهو المحمدي خاصة
فما دام في غايته فهو الواقف ما لم يرجع فان منهم

المستهلك

المستهلك في ذلك المقام كابي عقال وغيره
وفيه يقبض ويحشر ومنهم المردود وهو
اكمل من الواقف المستهلك بشرط ان يتماثلا في
المقام اعلي من مقام المردود فلا تقول ان المردود
اعلي ولكن شرطنا التماثل او يعيش المردود
النازل عن مقام المستهلك حتي يبلغ رتبة
المستهلك ويزيد عليه في التداني فيزيد عليه
في التدلي ويفضل عليه في الترقي فيفضل عليه
في التلقي واما المردودون فهم رجلان منهم
من يرد في حق نفسه وهو النازل الذي ذكرناه
وهذا هو العارف عندنا فهو راجع لتكميل
نفسه من غير الطريق الذي سلك عليه ومنهم
من يرد الي الخلق بلسان الارشاد والهداية وهو
العالم الوارث وليس كل داع وارث علي مقام واحد
لكن يجمعهم مقام الدعوة ويفضل بعضهم علي
بعض في مرتبته كما قال الله تعالي تلك الرسل
فضلنا بعضهم علي بعض فمنهم الداعي بلغة
موسي وعيسي وسام واسحق واسماعيل وادم وادر
يس وابراهيم ويوسف وهرون وغيرهم وهؤ
لاء هم الصوفية وهم اصحاب احوال بالاضافة الي السادة
منا ومنهم الداعي بلغة محمد صلى الله عليه وسلم وهم

نازل كان المستهلك في مقام ...

السلام خ

الملامية اهل التمكين و الحقايق واذا دعوا الخلق
الي الله تعالي فمنهم من يدعوهم من باب كمال الفناء في حقيقة
حقيقة العبودية وهو قوله وقد خلقتك من قبل
ولم تك شيئا ومنهم من يدعوهم من باب ملا
حظة العبودية وهو الذلة والافتقار وما
يقتضيه مقام العبودية ومنهم من يدعوهم
من باب ملاحظة الاخلاق الرحمانية ومنهم من
يدعوهم من باب ملاحظة الاخلاق القهرية ومنهم
من يدعوهم من باب الاخلاق الالاهية وهو
ارفع باب واجله واعلم ان النبوة والولاية تشتر
كان في ثلاثة اشياء الواحد في العلم من غير تعلم
كسبي والثاني في الفعل بالهمة فيما جرت العادة
ان لا يفعل الا بالجسم او لا قدرة للجسم عليه
والثالث في رؤية عالم الخيال في الحس وتفتر
قان بمجرد الخطاب فان مخاطبة الولي غير مخا
طبة النبي ولا تتوهم ان معارج الاولياء على معا
رج الانبياء ليس الامر كذلك لان المعارج تقتضي
امورا لو اشتركا فيها بحكم العروج عليها لكان
للولي ما للنبي وليس الامر على هذا عندنا وان
اجتمعا في الاصول وهي المقامات لكن معارج
الانبياء بالنور الاصلي ومعارج الاولياء بما يفيض

من النور الاصلي وان جمعهما مقام التوكل
فليست الوجوه متحدة وكفضل اليسر في المقام
وانما هو في الوجوه والوجوه راجعة للمتوكلين
وهكذا في كل حال ومقام من فناء وبقاء وجمع
وفرق واصطلام وانزعاج وغير ذلك واعلم
ان كل ولي لله تعالي فانه ياخذ ما ياخذ بواسطة
روحانية نبيه الذي هو على شريعته ومن ذلك
المقام يشهد ومنهم من يعرف ذلك ومنهم من لا
يعرفه ويقول قال لي الله وليس غير تلك الروحانية
وهنا اسرار لطيفة تضيق هذه الاوراق عنها
لما اردناه من التقريب والاختصار غير ان الاولياء
من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجامع لمقامات الا
نبياء عليهم السلام قد يرث الواحد منهم موسى عليه
السلام ولكن من النور المحمدي لا من النور الموسوي
فيكون حاله من محمد عليه السلام حال موسى عليه
السلام منه صلى الله عليه وسلم وربما يظهر من
ولي عند موته ملاحظة موسى وعيسى عليهم
السلام فيتخيل العامي ومن لا معرفة له انه قد تهود
او تنصر لكونه يذكرهما ولاء الانبياء عند موته وانما
ذلك من قوة المعرفة بمقامه والاتصاف لا القطب
فانه على قلب محمد عليه السلام وقد لقينا رجالا على

قلب عيسي عليه السلام وهو اول شيخ لقيته ورجا
لا علي قلب موسي عليه السلام واخرين علي قلب ابراهيم
عليه السلام وغيرهم عليهم السلام فلا يعرف
ما نذكره الا اصحابنا واعلم ان محمدا عليه الصلوات
والسلام هو الذي اعطي جميع الانبياء والرسل
مقاماتهم في عالم الارواح حين بعث بجسمه
صلي الله عليه وسلم وتبعناه والتحق بنا من الانبيا في
الحكم من شاهده او نزل بعده فاوليا الانبيا الذين
سلفوا ياخذون عن انبيائهم وانبيائهم ياخذون
عن محمد صلي الله عليه وعليهم فشاركت الولاية المحمدية
الانبياء في الاخذ عنه ولهذا ورد في الخبر علما هذه
الامة انبيا بني اسرائل وقال الله تعالي فينا لتكونوا
شهداء علي الناس وقال الله في حق الرسل يوم يبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم فنحن والانبيا
شهداء علي اتباعهم فاصرف الهمة في الخلوة للوراثة
الكلية المحمدية واعلم ان الحكيم الكامل المحقق المتمكن
هو الذي يعامل كل حال ووقت بما يليق به ولا يخلط
وهذه هي حالة محمد صلي الله عليه وسلم فانه كان من
ربه بمقاب قوسين او ادني ولما اصبح وذكر ذلك للحاضرين
لم يصدقه المشركون لكون الاثر ما ظهر عليه ووا
فقوه في ذلك بخلاف غيره حين ظهر عليه الاثر

فكان

فكان يتبرقع ولكن لا بد لكل سالك من تاثير الاحوال
فيه وخلطه العوالم بعضها ببعض ولكن ينبغي
له الترقي من هذا المقام الي مقام الحكمة الالاهية
الجارية علي القانون المعتاد في الظاهر ويصرف
خرق العوايد الي سره حتي يرجع له خرق العوايد عادة
لاستصحابه ولا يزال يقول في كل نفس وقل رب
زدني علما ما دام الفلك يجري بنفسه وليجهد
ان يكون وقته نفسه واذا ورد عليه وارد الوقت
يقبله وليحذر من التعشق به ويحفظه فانه
يحتاج اليه اذا ربي فاكثر الشيوخ انما اتي عليهم في التر
بية لما فرطوا في حفظ ما ذكرناه وزهدوا فيه
زهدا كليا ويطول الوقت ويقصر بحسب حضور
صاحبه فمنهم من وقته ساعة ويوم وجمعة
وشهر وسنة ومرة واحدة في عمره ومن الناس من لا
وقت له وعلو الشخص يدل علي ضيق وقته وقلة علو
والذي لا وقت له انما حرم بحكم بهيمته عليه فان
باب الملكوت والمعارف من المحال ان ينفتح وفي
القلب شهوة هذا الملكوت واما باب كعلم بالله من
حيث المشاهدة فلا ينفتح وفي القلب لمحة للعالم با
سره الملك والملكوت واعلم ان هذه الامور الو
ضعية اذا سلك عليها الانسان اعني قام بها

ولم تكن له همة متعلقة بامر وراها الا الجنة
خاصه فذلك هو العابد صاحب الماء والمحراب
كما ان الهمة لو تعلقت بما وراء العبادات
من غير الاستعداد بها لم ينكشف له شيء وما
نفعت همته بل صاحبها اشبه شيء بمريض سقطت
قواه بالكلية وعنده الارادة والهمة للحركة
والاله معطلة فهل يصل بهمته الي مطلوبه
فلابد من الاستعداد علي الكمال بالهمة وغيرها
فاذا وصل الي عين الحقيقة امتحقت همته
وليس لحصول البقية فيقول الحاصل لا يبتغي
وانما ذلك للدهش الذي يقع به عند رفع
الحجاب فان العلم الذي يحصل له عند المشاهد
تبقي عنده التوجه الي ما هو فوق ما ظهر في
حقه لانه ما ظهر فان الظاهر وان كان واحد
العين فان الوجوه منه غير متناهية وهي اثاره
فينا فلا يزال العالم متعطشا دايما ابدا والو
هب يتعلق به دايما ابدا فلمثل هذا فليعمل العا
ملون وفي مثل هذا فليتنافس المتنافسون
والحمد لله رب العالمين
كتبنا هذه الرسالة العظيمة من خط المصنف
بيت المقدس زاده الله شرفا وامنا في شهر شوال

ولانقطع ح

بحصول ح

يكفي ح

بلغ مقابلة بالقدس الشريف

سنة احد وثمانين وسبعمايه غفر الله لكاتبها ولوا
لديه ولمن قراها ودعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين
وصلي الله علي سيدنا محمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وعلي اله وصحبه وسلم

رضيت بفقري في هواه وذلتي / وما ضرني عيشي اذا ما تكدرا
فمن كان بالدنيا غنيا فانني / غني بمن للكل اغني وافقرا
اذا صح لي فقري اليه وفاقتي / فقد رحت او فالناس عنا وافرا
ملكت هوي نفسي وفارقت بغيتي / وعانقت فقري قانعا متبصرا

رسالهٔ صانع العالم و اصول علم و علم اخلاق

و رسائل اصول خلوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم بانوار القبول • واوضح لنا
حدائق تقيده بالرسول • وصلوات الله عليه
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فصل
اعلم ان اسباب العلوم ثلثة الحواس الخمس
والخبر الصادق والعقل لانها طرق مفضية الى
اصولها فصل العالم اسم لما سوى الله تعالى
من العرش الى الثرى وهو بجميع اجزائه محدث
لما يعتريه من التغير وهو الحركة والسكون
وهما حادثان لوجود احدهما بعد انعدام
الاخر وما يقبل العدم فهو حادث وما لم
يخلوا عن الحادث حادث فصل صانع العالم

ومحدثه هو الله تعالى لما بينا ان العالم محدث
والمحدث لا يحدث بنفسه • فلا بد له من محدث
احدثه • كما ان البناء لا يوجد بنفسه • فلا بد
من بان يبنيه • فكذلك العالم لا يحدث بنفسه
فلا بد له من صانع احدثه • ومبدع انشاه
وذلك هو الله تعالى • وهو الصانع المبدئ
المنشئ تبارك الله رب العالمين فصل صانع
العالم موجود لان من نظر في عجايب خلق الارض
والسموات • وبدايع فطرة الحيوان • والنبات
يعلم • ان هؤلاء الامور العجايب • والصنع البديع
والترتيب المحكم • لا يستغني عن صانع يدبره
وفاعل يحكمه • ويفرده • فيستدل بوجود
المصنوعات على وجود الصانع قال الله تعالى

افي الله شك فاطر السموات والارض **فصل**
معرفة الصانع واجبة لانه منعم وشكر
المنعم واجب عقلاً وشرعاً واول درجة الشكر
معرفة المنعم **فصل** النظر في الدلايل واجب لانه طريق
يوصل الى معرفة الصانع ومعرفته واجب ولا حصول
لذلك الا بالنظر فكان واجباً ضرورة **فصل** صانع
العالم واحد لا شريك له لانه لو كان له صانعان
او اكثر لوقع بينهما تمانع وتدافع وذلك
مفض الى الفساد ويؤدي الى عجز احدهما والعاجز
لا يصلح ان يكون الهاً فاذا تعذر اثبات صانعين
كان واحداً ضرورة **فصل** صانع العالم قديم
لا اول له لانه لو كان محدثاً لاقتضى محدثاً ثم كذلك
محدثه اقتضى محدثاً آخر فيتسلسل الى ما لا نهاية له

فثبت

٢

فثبت ان الصانع العالم قديم **فصل** صانع العالم
ابدي لا آخر له لانه من ثبت قدمه استحال عدمه
ولان وجوده ثابت ووجوب وجوده يمنع
عدم بقائه **فصل** صانع العالم ليس بجوهر لان
الجوهر متحيز تحله الحوادث تعالى الله عن ذلك
علواً كبيراً **فصل** صانع العالم ليس بجسم لان الجسم
مؤلف من الجوهر واذا بطل كونه جوهراً بطل
كونه جسماً ضرورة **فصل** صانع العالم ليس
بعرض لان العرض لا قيام له بذاته بل هو مفتقر
الى محل يقوم به **فصل** صانع العالم ليس
بصورة لان الصورة تنشأ عن التركيب
فاذا نفينا كونه جوهراً وجسماً نفينا كونه
صورة **فصل** صانع العالم لا يوصف باللون

الى جسم يقوم والقديم عز وجل
قايم بذاته غير مفتقر صح

والطعم والرايحة والحرارة والبرودة و
الرطوبة واليبوسة لان الالوان والطعوم
والحرارة والبرودة والروايح والطبايع
الاربعة اعراض تحل في الجوهر فاذا نفينا كونه
عرضاً وكونه محلاً للاعراض ينتفي جميع ذلك
ضرورة **فصل** صانع العالم ليس في جهة
ولا تحويه الجهات الست لان الجهات حادثة وهو
الذي خلقها فلو صار مختصاً بجهة بعدما
خلقها لكان تخصص مخصص وذلك
باطل **فصل** صانع العالم ليس في عالم مكان
ولا في جهة خارجة منه لانه لو كان كذلك
لكان محاذياً للعالم وكل محاذ لجسم اما ان كان
مثله او اكبر او اصغر كان ذلك تقديراً

يحتاج

يحتاج الى مقدر تعالى الله عن ذلك **فصل** رفع
الايدي الى السماء عند الدعاء انما رفع كالتوجه
الى الكعبة في الصلوة ووضع الوجه على الارض
عند السجود وان لم يكن الله عز وجل في الكعبة
ولا تحت الارض **فصل** صانع العالم لا يوصف
بكونه متمكناً في مكان لانه لو كان في الازل
غير متمكن وتمكن بعد ما خلق المكان لتغير عما
كان تعالى الله عن ذلك **فصل** استواؤه
على العرش حق وصدق ونحن نؤمن به و
نعتقد على الوجه الذي قال وبالمعنى الذي
اراده ولا نشتغل بكيفية **فصل** نزوله
الى سماء الدنيا تفضل ورحمة لا نقلة
وحركة لما ذكرنا **فصل** وله يدان هما صفته

يخلق بهما وهما يدخلق وقدرة لا يد
بطش وجارحة لما ذكرنا وله وجه هو
صفته وهو وجه اكرام واقبال لا وجه
مقابلة ومواجهة لما ذكرنا **فصل** صانع
العالم لا يشبه العالم ولا شيئا منه لانه
لو كان يشبهه للزم حدوثه او قدم العالم
وكلاهما منتفيان **فصل** صانع العالم
ما يقال له ما هو لان ما هو سوال عن
الجنس ولا جنس له **فصل** صانع العالم
لا يقال كيف هو لان الكيف يستخبر به عن
الهيئة والحال ولا هيئة له ولا حال
فصل صانع العالم لا يقال له اين هو
لان الاين يستخبر به عن المكان ولا مكان له

فصل

فصل صانع العالم لا يقال له كم هو
لان كم يستخبر به عن العدد ولا عدد له
فصل صانع العالم لا يقال له متى كان
لان متى سوال عن الزمان ولا يجرى عليه
زمان **فصل** صانع العالم لا يقال له
لم فعل لان لم يقال لمن فعل لعلة او حاجة
او ضرورة وهو منزه عن ذلك **فصل**
صانع العالم لا نزول له ولا صعود له
ولا التفات ولا تفكر ولا حاجة ولا شهوة
ولا نوم ولا سنة ولا آفة ولا علة ولا سرور
ولا حزن ولا رضاء ولا غضب بمعنى التغير
فى ذاته ولا خوف ولا رجاء ولا طمع ولا حياء
ولا اكل ولا شرب ولا قيام ولا قعود

ولا مشي ولا عدو ولا هرولة ولا استناد ولا اتكاء
ولا اضطجاع ولا ضحك ولا تبسم ولا قهقهة
ولا قرب ولا بعد بمعنى المسافة ولا امكان ولا
ذيله ولا شريك له ولا مدبر ولا نظير ولا معين
ولا قرين ولا حاجب ولا بواب ولا فوق ولا تحت
ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا وراء ولا
خاطر ولا رأي ولا خطأ مما اعطى ولا ندم
فيما وهب لان هذه الاشياء من امارات
الحدوث وهو قديم منزه عن جميع الحادثات
وعن تغير من حال الى حال تبارك الله رب العالمين
فصل صانع العالم لا والد له ولا ولد
ولا صاحبة لان الولد سبب لحدوث
الوالد وهو قديم لا محدث له والولد

ولا خطأ

جزء

6

جزء الوالد وهو واحد الذات صمدي الصفات
لا يقبل التجزي والانقسام والزوجة لمن جاءت
عليه الشهوة وهو سبحانه وتعالى منزه
عنها **فصل** صانع العالم لا علة لصنعه
ولا ظلم في افعاله ولا زيغ في احكامه ولا ميل
في قضائه وقدره لانه يوصف بصفة العدل
والفضل **فصل** صانع العالم لا يقدره
فهم ولا يصوره وهم ولا يدركه بصر ولا
عقل ولا يبلغه علم ولا يقوم بذاته حادث
ولا يدخل في صفاته تغير وكل ما خطر
ببالك انه كذلك فهو قادر على ان يخلق
ذلك وامثاله فتبارك الله رب العالمين
رب العالمين **فصل** صانع العالم

حيٌّ بحياةٍ ازليةٍ لا بروحٍ يداخله ولا بنفسٍ يخرج
منه لان وجود هذا العالم البديع صنعته
لن يتصور الا من حيٍّ قادرٍ **فصل** صانع العالم
عالمٌ بجميع المعلومات كلياتها وجزئياتها ولا
يعزب عن علمه مثقال ذرةٍ في السموات العلى
ولا في الارضين السفلى لانه لو لم يكن عالماً لكان
موصوفاً بضده وهو الجهل وذلك نقص الله
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً **فصل** صانع
العالم قادرٌ بقدرةٍ كاملةٍ قديمةٍ لان
حصول الافعال المحكمة المتقنة لن يتصور
وجودها الا من قادرٍ قديرٍ **فصل** صانع
العالم مريد الكائنات مدبر الحادثات لانه
لو لم يكن مريداً ولا تحدث الاشياء بارادته

ومشيته

ومشيته لكان مضطراً وهو امارة العجز
تعالى الله عن ذلك **فصل** صانع العالم بصير
لان السمع والبصر هما صفتا مدحٍ وكمالٍ
فنفيهما نقص لله تعالى الله عن ذلك **فصل**
صانع العالم متكلم لانه لو لم يكن متكلماً لكان
موصوفاً بضده وهو الخرس تعالى الله عن ذلك
فصل وله كلام لان الامر والنهي لا يتم
الا بالكلام **فصل** وكلامه قديم لانه لو
لم يكن قديماً لكان الله عز وجل في الازل
متغيراً عن الكلام تعالى الله عن ذلك **فصل**
وكلامه غير مخلوقٍ لانه لو كان مخلوقاً لكان
محلاً للحوادث تعالى الله عن ذلك **فصل**
وكلامه قائم بذاته لا يقبل الانفصال عنه و

والافتراق بالانتقال الى القلوب والاوراق
لان كلامه صفته وصفاته قائمة بذاته
لا يقبل الانفصال عنه **فصل** وهذه
العبارات دالة على كلامه القديم الازلي القائم
بذاته وتسمى العبارات كلام الله وهي محدثة
مخلوقة وهي الحروف والاصوات تتابع الحروف
والكلمات وهي قائمة بمحلها وغير مخلوق بما هو مخلوق
دل عليه قول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد
وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا **فصل**
وكلامه ليس بحرف لان الحروف في نفسها متضادة
ولا توجد دفعة واحدة الا تعاقبا وذلك يوجب حدوثه
وكلامه قديم **فصل** وكلامه ليس بصوت لان الا
صوات يدرك تجانسها بالجنس فلو كان صوتا لكان

جنسا من هذه وذلك محال لاقتضائه الحدوث
فصل وكلامه ليس بعربي ولا بسرياني ولا بعبراني لان
هذه اللغات اوصاف للفظ المركب من الحروف
وكلامه ليس بحرف **فصل** وقراءة كلام الله بالعربية
يسمى قرآنا وبالسريانية يسمى انجيلا وبالعبرانية
يسمى توريه ويكون الكل كلام الله عز وجل
على معنى انه يتلى بلغتهم **فصل** القرآن كلام الله
تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف مقروء
بالالسنة محفوظ في القلوب غير حال فيها كما
تقول ان الله تعالى مذكور بالالسن معلوم في القلوب
ومعبود في المساجد غير حال فالمراد من قولنا ان القرآن
كلام الله تعالى المقروء دون القراءة التي هي فعل العبد لان القرآن
في اللغة وان كان عبارة عن القراءة حقيقة لكن خا

ان يذكر ويراد به المقروء وعلى هذا قال بعض مشايخنا
لا يجوز ان يقال القرآن غير مخلوق لكن يجب ان يقال
القرآن الذي هو كلام الله غير مخلوق فصل والكلام واحد
كالعلم والقدرة والارادة لان الواحد لا بد له من اثبات
والعدد يتعارض القول فيه فلا عدد اولى من عدد
فصل وتسمية كلامه قرآنا وتوراة وانجيلا وزبورا
لا يقتضي كثرة الكلام كما ان الله عز وجل يسمى بالعربية
الله وبالعجمية خداي وبالتركية تنكري وهو واحد
فكذا كلامه وصل وكلامه امر ونهي وخبر
ونداء ووعد ووعيد وقصص وامثال وموعظة
وهو كلام واحد فصل وكلامه لا يجوز ان يسمع
على معنى الذي ذكرنا فصل اذ ثبت ان الباري
سبحانه وتعالى حي عالم قادر مريد سميع بصير

ثبت ان له حياة وعلما وقدرة وارادة وسمعا و
بصرا وكلاما اذ المقول بعالم لا علم له وقادر
لا قدرة له كقول متحرك لا حركة له وساكن لا سكون له
فالقول بان الله عز وجل لا علم له بنا ولا قدرة له
علينا مردود وهذا شنيع محال وصل وعلمه ليس بكسبي
ولا ضروري لان ذلك من امارات الحدوث وصل
واسماء الله تعالى صفاته وهو قوله عز وجل ولله الا
سماء الحسنى اي صفات العلى فصل واسماء الله عز وجل
تؤخذ توقيفا ولا يجوز اخذها قياسا فصل وصفاته
ليست باعراض لان العرض لا يدوم وجوده وصفاته باقية
ببقائه فبقاؤه بقاء له وللصفات فصل وصفاته مختصة
بذاته لا يقال هو ولا بعضه ولا اغيار له لان حقيقة
الغيرين ما يجوز وجود احدهما مع عدم صاحبه ويجوز

مفارقة احدهما لصاحبه وذلك فى صفاته
محال **فصل** لا يقال لصفاته انها مع الله عز وجل
او فيه بل هى مختصة بذاته قائمة به او نقول هى معنى
وراء الذات قائمة به **فصل** لا يقال لصفاته انها تخالفه
او توافقه لانه يؤدى الى المغايرة والتغاير بين الله
وصفاته محال **فصل** صانع العالم لا يوصف بالاحوال
ما تزول من الصفات وذلك فى صفاته محال **فصل**
ارادة الله عز وجل نافذة فى جميع مراداته لا
يجوز ان يريد كون الشئ فلا يكون او يريد ان لا يكون
شيئا فيكون لان من جرى فى سلطانه ما لا يريد
كان ساهيا او مغلوبا وذلك نقص تعالى الله
عن ذلك **فصل** ومعلوماته ومقدوراته و
مراداته لا نهاية لها لانه لو كان لها نهاية

لكان لعلمه نهاية لعلمه **فصل** صانع العالم قائم
بذاته مستغن عما سواه لانه لو لم يكن قائما بذاته لكان
مفتقرا الى غيره تعالى الله عن ذلك **فصل** صانع العالم
عظيم القدر والصفة لا يقال انه عظيم الذات
لان العظمة بالذات لا يكون الا بكثرة الاجزاء
وهو واحد لا يتجزى ولا ينقسم **فصل** اعلم
بان التكوين والتخليق والايجاد والاحداث
والابداع والاختراع عبارات ترجع الى معنى واحد
وهو ايجاد الشئ عن العدم الى الوجود **فصل**
اعلم بان التكوين غير المكون لان القول باتحاد
التكوين والمكون كالقول بان الضرب عين المضروب
والقتل عين المقتول وهذا محال **فصل** والتكوين
صفة البارى سبحانه وتعالى لان حدوث

العالم وتكونه بتكوينه فكان هو المحدث والمكون
فيكون التكوين صفته **فصل** والتكوين قائم بذاته
لانه لو لم يكن قائما بذاته لكان قائما بمحل اخر فيكون
الكون الخالق ما قام به التكوين وهذا محال **فصل**
فيه التكوين صفة ازلية غير حادثة والباري عز وجل
لم يزل مكونا خالقا لانه لو كان حادثا لكان ذات
الباري محلا للحوادث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فثبت ان التكوين غير المكون انه صفة ازلية قائمة
بذات الباري عز وجل كالحياة والعلم والقدرة
فصل وصفات الباري كلها ازلية قائمة بذاته
لا يقال ان هذه صفات الفعل لانه فيه جواز الحدوث
على ذاته وليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق
ولا باحداث البرية استفاد اسم الباري له معنى الربوبية

ولا

١١

ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق كما انه محيي الموتى
بعد ما احيى استحق هذا الاسم قبل احيائهم وكذلك
اسم الخالق قبل انشائهم ذلك بانه على كل شيء قدير
فصل صانع العالم مرئي في الدار الاخرة بالعيون
الناظرة من غير احاطة ولا كيفية ولا ادراك
نهاية لان المجوز للروية الوجود فالله عز وجل
موجود فثبت جواز رؤيته ضرورة **فصل** ارسال
الرسل ليس بممتنع عقلا لان الله عز وجل خالق الخلق
ومالكهم فمن له الخلق والامر والملك له ان يتصرف
في ملكه ومما لكه كما يشاء فجاز ان يأمرهم وينهاهم
لينتفعوا بذلك وينالوا خير الدنيا والاخرة
وهذا مما لا استحالة به اصلا فجاز ارسالهم
فصل ارسال الرسل في الحكمة من الواجبات

وملكه

لوجهين احدهما ان شكر نعمة المنعم واجب عقلاً
وشرعاً والعقل لا يهتدي لمعرفة ذلك بطريق
التفضيل الا بالسمع والسمع بارسال الرسل
فكان واجباً قضية للحكم والثاني ان في بعث
الرسل اثبات الحجة وقطع الحجة حكم وتحقيق
ما وعد الله عز وجل بالجنة والنار لانهم لو لم
يبعثوا لثبت للكفار حجة في عدم ايمانهم
كما قال الله تعالى رسلاً مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فاذا كان
في بعثهم هذه الحكمة فيكون واجباً ونعني
بالوجوب ان من قضية الحكمة ان يوجد لا محالة
لانه يجب على الله بايجابه او بايجاب غيره عليه
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً **فصل** رسالة

شخص

شخص بعينه ليس بواجب يجوز ان يكون
ذلك غيره فلا بد من دليل يدل عليه وذلك قيام
المعجزة فاذا قامت معجزة على يده تبين انه
رسول الله **فصل** بعث الله الانبيا عليهم السلام
مبشرين ومنذرين وبعث رسولاً ونبياً بشيراً
ونذيراً الدلالة على ذلك قيام المعجزات الظاهرة
على يده كانشقاق القمر باشارته ومجيء الشجرة
من موضعها اليه عند اشارته اليها وعودها
الى مكانها وتسليم الحجر عليه وتسبيح الحصى في يده
ونبع الماء من بين اصابعه وحنين الاسطوانة
في فراقه وشكاية الناقة اليه واخبار الشاة
المصلية عن السم الذي كان فيها واشباع الخلق
الكثير من الطعام القليل وهكذا شرب كثير

من البشر من الماء القليل والسحاب الذى كان يظلله
حال صغره وما كان من خاتم النبوة بين كتفيه وانه
كان اطيب رائحة من المسك واخباره من الغيوب
فى الماضى والمستقبل وكان كما اخبر مع انه كان
اميا وبشارة عيسى عليه السلام ببعثته صلى
الله عليه وسلم وغير ذلك مما لا يحصى ولا يعد
ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا
القرآن الكريم فان العرب باسرهم مع فصاحتهم
وبلاغتهم وتميزهم عجزوا عن الاتيان بمثله
ولا بسورة من مثله فدلت المعجزات الظاهرة
والآيات الواضحة على صدق نبوته وصحة
رسالته صلى الله عليه وسلم **فصل** والمعراج
حق عرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشخصه

بشخصه فى اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء
الله تعالى من العلى واسرى به من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ثبت ذلك بكتاب الله
عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس ذلك بمستحيل فى قدرة الله عز وجل
فصل اختلف الناس فى عصمة الانبياء عليهم
السلام قال عامة المعتزلة لا يجوز شئ
من الخطاء والزلل والمعاصى ولا شئ من المباحات
المستخفة عليهم لان ذلك موجب لنفرة عنهم
وقال بعضهم يجوز ذلك فعلا لا قولا لانه
موجب ارتفاع الثقة عن احوالهم وقال بعض
اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ان
الزلل من الانبياء لا يكون الا بترك الافضل

وهذا القول ان كان حسنًا من حيث الصورة
لكنه غير سديد من وجه آخر لان الافضل
يقتضى ان يكون اكل الشجرة من آدم عليه السلام
فاضلًا مع كونه منهيًا عنه ومع قوله تعالى
وعصى آدم ربه فغوى وقال بعض اهل السنة
هم معصومون عن الكبائر دون الصغائر لانه
اثبت لهم مقام الشفاعة فلو عصموا عن الصغائر
لوقع الضعف فى قيام الشفاعة لان من لم يبتل
بالبلية لا يرق على المبتلى بها والمذهب السديد
انه يجب الايمان بتصديق القران والكف عن تاويل
ما وردت فى حق الانبيا عليهم الصلوة والسلام
من هذه النصوص لا نفيًا ولا تاويلها تعرض لاحوالهم
على وجه لا يؤمن من الخطا فى ذلك مع انا غير

مكتفين

مكتفين بذلك فيجب الكف عنه فضل بعض
الانبياء افضل من بعض والرسل افضل
منهم والرسل ايضًا بعضهم افضل من بعض
ونبينا محمد صلعم افضل الانبياء والرسل
عليهم السلام ثبت ذلك بكتاب الله عز
وجل وسنة رسول الله عم وجملة الانبيا
عليهم السلام كانوا مائة الف نبى وعشرين
الف نبى واربعة الاف الرسل منهم ثلثمائة
وثلثة عشر واولوا العزم كانوا خمسة نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلعم
واربعة احياء عيسى وادريس والخضر و
الالياس عليهم السلام فضل الملائكة عليهم
السلام بعضهم افضل من بعض اربعة افضلهم

جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
عليهم السلام وافضل الاربعة جبريل ثبت
ذلك بالكتاب والسنة **فصل** خواص بني
ادم افضل من جملة الملائكة لان ادم
كان مسجوداً والملائكة كانوا ساجدين
ولا شك ان المسجود افضل من الساجد
واذا ثبت تفضيل العوام على العوام
فصل الملائكة عبيد الله عز وجل وهم
معصومون عن المعاصي والجن والانس غير معصومين
الا الانبياء من الانس **فصل** الميثاق الذي
اخذه الله عز وجل من ادم عليه السلام
وذريته حق والعرش والكرسي واللوح
والقلم ومقاديرهم في اللوح حق ولو

وعوام بني آدم وهم الاتقياء افضل من عوام الملائكة صح

الخواص على الخواص ثبت تفضيل صح

اجتمع

اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله عز وجل
في اللوح انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا
عليه وكذلك على العكس قد جف القلم بما هو
كائن الى يوم القيمة **فصل** ظهور الكرامات
الاولياء رحمهم الله على طريق نقض العادة
وخرقها جائز لان في قدرة الله تعالى ممكن
وليس فيه وجه من وجوه الاستحالة ويجوز
ان الله تعالى اكرم ولياً بكل اية ويخصه
بذلك وقد ثبت ذلك بالكتاب والسنة
فصل الولي لا يكون افضل من النبي بل
نبي واحد افضل من جميع الاولياء وبرهانه
واضح **فصل** والولي وان علت درجته
وارتفعت منزلته لا تسقط عنه العبادات

المفروضة ومن زعم ان من صار وليا ووصل
الى الحقيقة سقطت عنه احكام الشريعة فهو
ضال على غير سبيل لان العبادات ما سقطت
عن الانبياء فكيف تسقط عن الولى **فصل**
اعلم ان الاستطاعة نوعان استطاعة
حال وهو الاعضاء السليمة والاسباب
الصالحات واستطاعة فعل وهى عرض
يحدث ساعة فساعة عند وجود
الفعل مقارنة له بخلق الله عز وجل
اما الاولى فلا شك فى ثبوتها واما ثانيتها
فالدلالة على مقارنتها الفعل لانها كانت
لو كانت سابقة على الفعل لا تقدمت عند
وجود الفعل لانها عرض لا وَلا بقاء

للاعراض **فصل** افعال العباد خيرها وشرها
مخلوقة بخلق الله عز وجل لان قدرة الله قديمة لا
تختص ببعض المقدورات دون البعض بل تتعلق
بكل ما يصلح مقدورا فى نفسه وافعال العباد
حوادث تصلح مقدورة فى نفسها فتتعلق بها
فاذ وجب كانت مخلوقة بخلق الله **فصل** العبد
ليس بخالق لافعاله ولا بموجد لها لانه لو كان
قادرا على الخلق والايجاد لكان يقع فعله
على الوجه الذى قصده واراده وحيث لم
يقع علم انه ليس بخالق **فصل** للخلق افعال صاروا بها
عصاة ومطيعين فهى مخلوقة الله تعالى فيتعلق
الثواب والعقاب بفعلهم وقت تخليقها الله
عز وجل لان فعل الفاعل ما يدخل تحت قصده

وارادة داعية ويمتنع دخوله تحت كراهية ومصادفة

وهذا تمام فى افعال العباد فكانت فعلا لهم **فصل**

دخول مقدور واحد تحت قدرتين احديهما قدرة

الاختراع والاخرى قدرة الاكتساب جايز كما فى الحسنات

وانما الممتنع دخوله تحت قدرتين كل واحد قدرة الا

ختراع والاكتساب **فصل** المتولد من فعل العبد مخلوق

الله عز وجل مثل الالم فى المضروب عقيب الضرب والا

نكسار عقيب الكسر لان هذه الاثار لو كانت فعلا

للعبد ينبغى ان يقدر العبد على الضرب والامتناع

عن الالم فى المضروب وحيث لم يقدر علم انه غير مقدور

فصل صانع العالم لا يكلف عباده ما ليس فى

وسعهم لان ما يقتضيه التكليف لا يتحقق مع العجز

لان قضية كونه مكلفا الاتيان بما يثاب عليه باعتبار

كونه

كونه مطيعا ولو تركه يعاقب باعتبار كونه عاصيا وهذا لا

يتحقق مع العجز وعدم الالة **فصل** صانع العالم

متفضل بالخلق والاختراع متطول بتكليف العباد

لم يكن الخلق والتكليف واجبا عليه لان هو الموجب

والامر والناهى وكيف يتهدف الايجاب ويتعرض

للزوم خطاب الله تعالى ربنا الا ربنا تعالى عن ذلك

علوا كبيرا **فصل** الاصلح ليس بواجب على الله

ولا ما هو المصلحة لانه خلق الكفر والمعصية

فلو كان الاصلح واجبا عليه لما خلقهما لانهما

ليسا بمصلحة بل هما مفسدة فى حق العبد لانهما

سبب للعقاب فى الدنيا والاخرة **فصل** الطاعات

امارات الثواب لا علل والمعاصى علامات العقوبات

لا عللها لان القديم سبحانه وتعالى لا يستحق عليه

شئ وهو المعبود والمستحق للعبادة ثوابه فضل
وعقابه عدل فصل لا واجب على الله عز وجل لان الوجوب
يقتضي موجبا والموجب فوق الموجب عليه وليس احد
فوق الله عز وجل فصل جزاء الاعمال من اعمال الثواب
والعقاب يتعلق بافعال العباد لا بتقدير الله عز وجل
لقوله تعالى ولا تجزون الا ما كنتم تعملون فصل
المقتول ميت باجله لا سوى ذلك ولا يتقدم اجله
ولا يتاخر لانه اذا علم الله عز وجل انه يموت غدا
باجله يستحيل ان يقتل اليوم لا باجله لانه يؤدي
الى تعجيز الله تعالى عن احياء عبده الى الغد وانه
محال وصل وكل ادمي له اجل واحد لانه لو كان
له اجلان من غير تعيين يؤدي الى ان الله تعالى عز وجل
لا يعرف عواقب الامور تعالى عن ذلك فصل

ولاجل

والاجل عبارة عن المدة وعن نهاية المدة الا ان
في الثاني اكثر استعمالا والقتل فعل قائم بالقاتل
والموت وازهاق الروح مخلوق الله تعالى في
الميت لا صنع للقاتل في المحل وكذلك محدث يحدث
في العالم لا يحدث بغير صنع صانع فهو مخلوق الله تعالى
وهو يحدث باحداثه لما ذكرنا في حدوث العالم
فصل الرزق ما يصل الى العبد ويتغذى به
سواء كان حلالا او حراما مملوكا او غير مملوك
لانه لو كان الرزق حلالا او مملوكا لما تصور
ان يرزق من لم يقدر على الحلال ومن ليس له ملك
فصل وكل احد يستوفي رزق نفسه ولا يتصور
استيفاؤه رزق غيره لانه لو استوفى رزق غيره
لما بقي لذلك الاخر رزق يستوفيه فيؤدي الى هلاكه

فصل المعاصي بارادة الله تعالى ومشيته وكل
فعل من افعال العباد اذا وجد على اي صفة وجد
فان كان طاعة فبمشية الله تعالى وارادته وقضائه
وقدره ورضائه ومحبته وامره وان كان معصية فهو
بمشية الله تعالى وارادته وقضائه وقدره وليس
بامره ولا رضائه ولا محبته لان امره ورضائه
ومحبته ترجع الى كون الشيء مستحسناً عنده
وذلك يليق بالطاعة دون المعاصي ولان افعال
العباد كلها مخلوقة بخلق الله تعالى فاذا كانت
مخلوقة بخلقه فبارادته اذ لو لم تكن بارادته
لم يكن مختاراً في خلقها بل يكون مضطراً وانه
كفر وضلالة وقالت المعتزلة المعاصي ليست بارادة
الله تعالى ومشيته بل بكراهيته **فصل** ارادة

ارادة

الله ومشيته موافقة لعلمه لا لامره ونهيه فكل
ما علم الله عز وجل في الازل يوجد فقد اراد ان
لا يوجد ولما علم من فرعون الكفر لا الايمان اراد منه
الكفر وكذا من سائر العصاة والكفرة وقالت
المعتزلة ارادته مطابقة لامره وذلك انما
امر الله تعالى فقد اراده وكل ما نهاه فقد كرهه
دليلنا وهو ان الله تعالى لو شاء من كافر الايمان
والكافر من نفسه الكفر لكان مشية الكافر
انفذ من مشية الله تعالى وهو امارة العجز
تعالى الله عن ذلك **فصل** واما الامر والنهي
فنقول ما امر الكافر بالايمان ليؤمن بالله تعالى
وما نهى عن الكفر لينتهي عنه بل ليجب الايمان
عليه ويحرم الكفر عليه فيترك الايمان الواجب

وجوده خيرا كان او شرا وما علم لا يوجد
فقد اراد صح

ويقدم على الكفر المنهي عنه فيستحق بذلك
العقاب فيتحقق بذلك علمه انه يترك الايمان ويرتكب
الكفر المحظور ويصير بذلك اهلاً للتخليد في
النار فيستحقق بذلك علمه واخباره فاذاً كل
ذلك ليتحقق علمه وارادته فصل والعبد لا يصير
مجبوراً بعلم الله عز وجل في الازل ان كان لا يمكنه
الخروج من ارادة الله تعالى لانما اراد منه الا
فعال الاختيارية له من الايمان والكفر
ليستحق الثواب والعقاب لا الايمان والكفر
جبراً فصل في القضاء والقدر اعلم بان
بان القدر ستر والقضاء ظهور الستر على اللوح
والحكم نزوله على العبد فالحكم يقتضي التسليم
والقضاء يقتضي الرضاء والقدر يقتضي

التفويض والقدر في علم الله عز وجل لا في وجه
اللوح والقلم لا طلوع واذا اطلع اللوح عليه
سمي قضاءً واذا وصل الى العبد سمي حكماً
والقدر مقدار في علمه الذي علم وصوله الى
العبد انشاء والقدر صفته والمقدور ملكه
والقدر ليس بمحدود ولا معدود والمقدور
محدود ومعدود وكذلك القضاء كالمقضي و
الحكم والمحكوم والقدر ربوبيته من غير ابتداء
تصويباً من الله عز وجل والقضاء الزام
ما صوبه والحكم تعليق ما الزمه على العبد
فصل الجبر على ضربين جبر من الاجبار وجبر
من الجبروت والاجبار نزيل الافعال والجبروت
نزيل الاستغناء فالعبد ليس بمجبور اجباراً

يزيل الفعل بل هو مختار في الفعل تحت الجبروت
مفتقر الى الله عز وجل بورود التوفيق ووجود
الاستطاعة فمن جهة تخليق الافعال في اعضائه
واخراجها من العدم الى الوجود مجبور يعني
ليس بخالق الافعال وانما حصلت الافعال
بالتخليق فهو في استعمالها غير مجبور بل هو محتاج
في استعمالها لان الله عز وجل اعطى له تميزا
ستولدا فانا من العقل والفهم والذهن ليس
كشجرة يحركها الريح تسخيرا من غير تميز او كسيا
والشمس والقمر وسائر المسخرات لانه مامور
ومنهي والمجبورات غير مامورات ولا منهيات
والعبد مثاب ومعاقب والمسخرات لا ثواب
لها ولا عقاب فثبت ان العبد ليس بمجبور جبارا

يزيل

يزيل الفعل وليس بمستغن بقدرة على ايجاد المعدوم
لانه ليس بخالق **فصل** اعلم ان المذهب المستقيم
ان تقدير الخير والشر من الله تعالى وفعل الخير
والشر من العبد والعبد مختار في فعله اختيار
تميز وتحصيل لا اختيار مشية وقدرة والعبد
مخاطب بمراعات الامر والنهي بالنظر الى القضاء
والقدر فيحصل له الخوف والرجاء والاجتهاد
والرغبة وهو غير مسؤل في جانب القضاء
والقدر ليثاب ويعاقب بل هو مسؤل في
جانب الامر والنهي للثواب والعقاب وليس
للعبد ان يقول عاذرا لنفسه بان القضاء
والقدر هكذا جرى علي فما ذنبي بل العبد
ملزم بعدم مراعات الامر والنهي فيقال له

انك سلمت الى الله تعالى الربوبية وصدقت
بان القضاء والقدر له فهلا سلمت له الامر
والنهي فلما عرفت بان القضاء والقدر منه ربوبية
فكذلك الامر والنهي فصل فاعلم ان لكل
عبد هدى ورشدا فمن الله عز وجل فضل
وكل من خذل وحرم فمن الله عدل وصفة
الله عز وجل الفضل والعدل فمن اعطا
الهدى فقد عامله بالفضل ومن حرمه
فقد عامله بالعدل ولا يوصف بالجور
والخطاء لانهما يظهران على المأمور لا من
الامر فمنع التوفيق ليس بعذر للعبد لانه
عادل في منعه متفضل في اعطائه فالكل
منه واليه ليس للعبد اعتراض ولا منه مهرب

فينبغي

فينبغي للعبد ان يرضى بجميع ما قضى الله عز
وجل عليه وقدره ويلزم طريق الصبر والتسليم
والتفويض وهو لا يخوض في قضاء الله وقدره
بكفر او بوسوسة او مقال فان الله تعالى اخفى
علم القدر عن عباده ونهاهم عن مرامه ومنعهم
عن الاعتراض فيه والقول عنه كما قال عز وجل
ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون . وقال
النبي عم لما خلق الله الخلق جعل طباعهم في
النهي متحركة وفي الامر ساكنة وامرهم ان
يسكنوا على المتحرك وان يتحركوا بالساكن ولا
يجدوا الى ذلك سبيلا الا بحول الله وقوته
وخالفنا في هذه مسئلة القدرية والجبرية
فقال القدرية الخير والشر فعل العبد ليس

لله تعالى فيه صنع وقال الجبرى الخير والشر
من الله تعالى عز وجل ليس للعبد فيه فعل والدلالة
على بطلان ما قالا ما ذكرنا من الدلائل **فصل**
اعلم ان جميع احكام الله تعالى ثلثة حكم شاء
واحبه وامره وهو الفرائض وحكم شاء واحبه
ولم يأمر به وهو النوافل وحكم شاء لم يحبه
ولم يأمر به وهو المعاصي **فصل** اعلم ان جميع ما قضى
الله عز وجل اربعة قضاء الطاعة وقضاء
المعصية وقضاء النعمة وقضاء الشدة فعلى
العبد اذ قضى له بالطاعة ان يستقبلها
بالحمد والاخلاص ليكرم بالتوفيق واذا
قضى له بالمعصية ان يستقبلها بالتوبة والاستغفار
ليرزق الجنة والمغفرة واذا قضى له بالنعمة
ان

ان يستقبلها بالشكر والصدقه ليكرم بالزيادة
واذا قضى له بالشدة ان يستقبلها بالصبر والرضى
ليكرم بالاجر والثواب **فصل** الهدى والاضلال
من الله عز وجل لان افعال العباد مخلوقة
بخلق الله عز وجل على ما مر والاهتداء والضلال
من العبد فكان مخلوقا بخلق الله تعالى **فصل**
الاسعاد من قبل الله تعالى لا تتغير بكسب العباد
قال الله تعالى والله يقبض ويبسط **فصل**
حقيقة النعمة اللذة حقيقة الشكر الاعتراف
بنعمة المنعم على سبيل الخضوع له والدليل
عليه اطراده وانعكاسه في جميع احواله **فصل**
اجل نعمة انعم الله عز وجل على عبده المعرفة والايمان
لان بهما يصل الى جميع الطاعات ومهما يصل

يصل الى جميع الطاعات وبهما يصل الى الثواب
المقيم وينجو من العذاب الاليم **فصل** اعلم بان
الله تعالى انعم على المؤمنين بالمعرفة والايمان وهل
انعم عليهم بالشدايد والمحن وما انعم على الكفار
بالمعرفة والايمان وهل انعم عليهم بالمنافع والملاذ
العاجلة ام لا والجملة في ذلك ان كل نفع وضر
يوصل العبد الى الطاعة ونعيم الابد فهو نعمة
ظاهرا وباطنا وكلما لا يوصله الى ذلك ويوصله
الى اكتساب المعاصي فهو نعمة في الظاهر نقمة في الباطن
فصل اعلم ان الله تعالى لو ادخل جميع الخلق الجنة
من غير طاعة يكون حسنا وحكمة بالفة ولو اد
خلهم النار من غير معصية هل يحسن ذلك
في الحكمة قال بعض اهل السنة يكون حسنا وحكمة

وقال بعض مشايخنا رحمهم الله تعالى لا يحسن
ذلك في حكمته لانه جميع بين العدو والولي
في النار من غير ذنب صار من الولي **فصل** الفاسق
مؤمن فلا يخرج من الايمان بفسقه لان الخروج
من الايمان انما يكون بزوال التصديق
والتصديق باق فيكون مؤمنا **فصل** الفاسق
لا يخلد في النار لان الخلود للكافر وهو مؤمن
مصدق **فصل** الفاسق من اهل المغفرة لان
الله تعالى عفو غفور رحيم . والعفو والمغفرة
والرحمة انما يتحقق في رفع عقوبة هو جائز
التعذيب بحسب الجناية **فصل** اذا ثبت جواز
المغفرة لصاحب الكبيرة ابتداءً جاز ان يغفر ذنوبه
بشفاعة الشافعين لان مبنى الشفاعة بجواز المغفرة

فاذا جاز ذلك ابتداءً من غير شفاعة فلان يجوز
مع الشفاعة بالطريق الاولى **فصل** الفاسق اذا
خرج من دنياه من غير توبة وقد ختم له على الايمان
لا يجوز ان يقال ان الله تعالى يعذبه لا محالة ولا
ان يقال يعفو عنه لا محالة بل هو فى مشيئة الله
تعالى كما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ان شاء عفا عنه بفضله وكرمه
او ببركة ما معه من الايمان او بشفاعة الشافعين
او يعذبه بقدر ذنبه ثم ادخله الجنة **فصل** ومن
علامات الساعة خروج الدجال ونزول عيسى
ابن مريم عليهما السلام وظهور دابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وخروج يأجوج ومأ
جوج وظهور الفتن واندراس العلم والعلماء

ويقى

وغير ذلك مما جاء من الاخبار عن السيد المختار
عليه افضل الصلوة والسلام فى اشراط الساعة
كل ذلك حق وصدق **فصل** واذا نزل عيسى عليه
السلام من السماء فى اخر الزمان فانما هو على
شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويدعو الناس
الى شريعته ويكون كواحد من الداعيات •
فصل ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من
يدعى شيئا بخلاف الكتاب والسنة واجماع
الامة من ادعى النبوة يجب استتابته فان لم
يتب يجب قتله لاختتام النبوة وانسداد بابها
فصل اختلف الناس فى اطفال المشركين قال
بعضهم هم فى الجنة وقال بعضهم هم فى النار
وقال بعضهم هم خدام اهل الجنة واذا اختلف

الناس فيهم فالسكوت اولى فهم فى مشيئة الله
تعالى **فصل** اختلف الناس فى عدد الحفظة قال
بعضهم اربعة اثنان بالنهار واثنان بالليل
وهو الصحيح وقال بعضهم خمسة والخامس
لا يفارقه ليلا ولا نهارا **فصل** اختلف الناس
فى كتبته الحفظة قال بعضهم يكتبون جميع افعال
بنى ادم واقوالهم وقال بعضهم ما يكتبون
الا ما فيه اجر او اثم وقال بعضهم يكتبون
الجميع فاذا اصعد والى السماء حذفوا ما لا
اجر فيه ولا اثم وقال ابن عباس رضى الله عنهما
يكتبون الخير والشر والاول اصح لقوله تعالى
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
الاية **فصل** اختلف الناس فى الكفار هل

عليهم

عليهم حفظة قال بعضهم ليس عليهم حفظة
وقال بعضهم عليهم حفظة وهو الصحيح قال الله تعالى
فى حقهم كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
فصل يحشر الوحوش والطيور والبهائم
يوم القيمة لانه يجوز ذلك فى العقل واظهار
قدرة الله تعالى كما انه خلق الخلق لاظهار ربوبيته
فصل صانع العالم قادر على اعادة الموجودات
ما فنى من جواهرها واجسامها واعراضها
لان الاعادة بمعنى الابتداء من حيث انه اعادة
عن العدم **فصل** الموت حق وسكراته حق لقوله
تعالى قل الله يحييكم ثم يميتكم وقوله تعالى
وجاءت سكرة الموت بالحق **فصل** ملك الموت

الذی یقبض الارواح علیه السلام حق لقوله عزّ
وجلّ حتی اذا جآء احدكم الموت توفته رسلنا
فصل صانع العالم یمیت الخلق كلهم حتی
لا یبقی الا وجهه الكریم كما قال كل شیء هالك
الا وجهه **فصل عذاب القبر** حق لقوله تعالی
النار یعرضون علیها غدوًا وعشیًا اثبت
عرض الفرعون علی النار قبل القیمة غدوًا
وعشیًا ولیس ذلك الا عذاب القبر **فصل**
یقال رجوع الحیوة الی المیت فی القبر كلها او
بعضها بقدر ما یقدر یعقل السؤال ویفهم
ویتلذذ بالاكرام ان كان مؤمنًا ویتالم
بالعذاب ان كان كافرًا لقوله تعالی ربنا امتنا
اثنتین واحییتنا اثنتین **فصل** سؤال منكر

و

ونكیر حق لقوله علیه السلام لعمر بن الخطاب رضی الله
عنه كیف انت یا عمر من منكر ونكیر قال یا رسول الله
وما منكر ونكیر قال ملكا القبر هما شخصان
مهیبان فتانان اسودان ازرقان عینهما
كالنحاس ای الدخان وابصارهما كالبرق
الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف
یضمان اشفارهما ویحفران الارض بانیابهما
معهما ارزبتان لو اجتمع علیهما اهل
السموات واهل الارض ما نقلوهما ای
من ثقلهما یقعدان العبد فی قبره سویًا
ویقولان من ربك وما دینك ومن نبیك
قال عمر رضی الله عنه علی ای حال انا یومئذ
یا رسول الله قال حالك الیوم قال اذًا

اكفهما **فصل** الميت ينتفع بما يهدى اليه
من الخيرات والصدقات لقوله عليه السلام لعلي
رضي الله عنه يا علي موتاك تصدق فان الله وكل ملائكة
يحملون صدقات الاحيا اليهم فيفرحون بها
كاشد ما يكون من الفرح ثم يجدون احزانا
ويندمون على ما خلفوه ويقولون اغفر لمن
نور قبورنا وبشره بالجنة كما بشرنا فيا اسفا
على ما خلفنا من بعدنا **فصل** نفخ الصور
حق قيل يكون نفختين نفخة للهلاك ونفخة
للبعث وقيل ثلثة ونفخة للفزع وهو صحيح
قال الله تعالى ونفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

فصل اعلم بان البعث بعد الموت حق وتصديقه
واجب وان الله عز وجل يحيي الخلق بعد فنائهم
قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
فصل يجمع الخلايق في عرصات القيمة ويو
قفون خمسين موقفا في كل موقف الف سنة
قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا وقيل اربعين
سنة يقفون على قبورهم حيارى اي مثل
السكارى ينتظرون من الله عز وجل كما قال
الله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد وقال تعالى فاذا هم قيام
ينظرون فصل ثم بعد اربعين سنة يؤمرون
بالمحاسبة فيخوضون الى مواقف الحساب
ويعرضون على ربهم ويسئلون عن اعمالهم
الخير والشر ويحاسبون على افعالهم واقوالهم
قليلا كان او كثيرا فان الله عز وجل يقضي
بينهم بالحق وينصف المظلوم من الظالم
وتظهر الفضايح والقبايح كما قال الله تعالى
يوم تبلى السرائر والناس متفاوتون
في ذلك مناقشون في الحساب والى مسامح
فيه والى من يدخل الجنة بغير حساب والى
من يدخل النار بغير حساب فينادي مناد اليوم

بجزى

تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب فصل والله تعالى يغضب
ويرضى لا كاحد من الورى اي يصير العبد
مستحقا لرحمته فيدخل الجنة او مستوجبا
لعذابه فيدخل النار نعوذ بالله من غضبه
وسخطه فصل وقراءة الكتاب حق فمن
الناس من يعطى كتابه بيمينه ومنهم من
يعطى كتابه بشماله ومنهم من يعطى كتابه
من وراء ظهره قال الله تعالى ونخرج له
يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال عز وجل
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فصل الميزان
ذو الكفتين واللسان حق الذي يوزن فيه

اعمال الخلق بقدرة الله تعالى كما شاء الله
تعالى عز وجل وقيل يوزن فيه كتب الاعمال
وصفته فى العظم مثل طباق السموات
والارض قال الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة الاية **فصل** ثقل
الميزان وخفته حق قال الله تعالى والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون
فصل حوض نبينا محمد صلعم حق يشرب
منه المؤمنون الماء وماؤه ابيض من الثلج
واحلى من العسل من شرب لم يظمأ بعده ابدا
قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر

اللهم

اللهم اسقنا بمنك يا كريم **فصل** شفاعة
نبينا محمد المصطفى والانبيا عليهم الصلوة
والسلام والصديقين والشهداء والصالحين
حق قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا يعنى مقام الشفاعة **فصل**
الجنة حق ولها ثمانية ابواب والنار حق
ولها سبعة ابواب الاية واما الجنة فقد ذكر
اساميها متفرقة **فصل** فاذا فرغوا من
حسابهم يقال لهم هلموا الى الجنة والى النار
فاذا وصلوا الى رأس الطريقين يفرق بين
اهل الجنة واهل النار فيساق كل فريق الى
ما اعد له قال الله فريق فى الجنة وفريق فى
السعير **فصل** الصراط حق وهو جسر ممدود

على متن جهنم ارق من الشعر واحد من السيف
يرده والناس جميعا على الصراط ووردهم
قيامهم حول النار ثم يمرون على الصراط
بقدر اعمالهم قال الله تعالى وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فصل
الورود على الصراط حق فمن الناس من يمر
مثل البرق الخاطف ومنهم من يمر مثل الريح
العاصف ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم
من يمر كاجود الخيل ومنهم كعدو الرجال حتى
ان اخرهم يمشي ويقع ويقوم هكذا ورد
في الحديث فصل المؤمنون الموحدون
المتقون كلهم يدخلون الجنة بعضهم باعمالهم
وبعضهم بشفاعة الشافعين وبعضهم

بفضل

بفضل الله ورحمته وكل بفضله ورحمته
فصل الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والاتقياء والاولياء والعلماء لهم مقام
الشفاعة وكل نبي يدخل الجنة مع امته
ونبينا محمد صلعم يدخل مع امته وهو اول
من يدخل الجنة مع امته كما قال صلعم نحن
الاخرون السابقون وقال وانا اول من يقرع باب
الجنة انا صادق فصل المؤمنون لهم
مراتب في الجنة على قدر اعمالهم والله عز وجل
يكرمهم بنعيم الجنة من الحور والقصور
والغلمان والولدان وشراب الطهور والخلود
فيها لا يموتون فيها ولا يخرجون منها
ويكرمهم ايضا برؤيته كما يشاء الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اللهم
اجعلنا منهم برحمتك يا ارحم الراحمين
فصل المؤمنون المذنبون في المشية ان شاء
يعذبهم في النار بقدر معاصيهم وان شاء يرحمهم
ويخرجهم من النار ويدخلهم الجنة قال صلعم يخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان
فصل الكفار كلهم يدخلون النار مخلدون
فيها ابدا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها يعذبون
بانواع العذاب على قدر معاصيهم وبكفرهم
نعوذ بالله منها فصل واعتقد ان الجنة
والنار مخلوقتان لاهلهما لا يفنيان ابدا
هكذا ورد لفظ الحديث فصل اعلم بان الله
تعالى خلق للجنة اهلا وللنار اهلا فمن شاء

منهم

منهم للجنة فضلا منه ومن شاء منهم للنار
عدلا منه فان الله تعالى علم عدد من يدخل الجنة
وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزاد
في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك
افعالهم فيما علم ان يفعلوا فصل وكل
ميسر لما خلق له فمن كان من اهل الجنة يسر
الله عز وجل عليه عمل اهل الجنة وكذا من كان
من اهل النار يسر الله عليه عمل اهل النار
فصل واعتقد ان الايمان في الحقيقة
وهو التصديق بالقلب وهو الايمان المعروض
على العبد والاقرار باللسان ليظهر عند الناس
ما في الجنان فتجرى عليه احكام الاسلام
فمن اقر بالتصديق بالقلب يكون مؤمنا

بينه وبين الله ومنافقا فيهما يكون مؤمنا
عند الله وعند الناس والايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر دلالة ان الايمان هو التصديق
بالقلب وهو ان ضد الايمان كفر هو التكذيب
والتصديق والتكذيب عمل القلب **فصل** وسائر
العبادات من احكام الايمان لان اسم الايمان
لو كان واقعا على مجموع التصديق والاقرار
والاعمال لوجب زوال الايمان بزوال بعض
الاعمال او بزوال كلها ولا يوجب ذلك زوال
الايمان **فصل** الايمان لا يزيد بانضمام
الطاعات اليه ولا ينقص بارتكاب المعاصي
لان الايمان عبارة عن التصديق والاقرار

وذوانهما لا تختلف ولا تزيد ولا تنقص **فصل**
واما ما ورد من الزيادة في القران فمن
وجوه احدها انهم امنوا وصدقوا في جملة ثم
يزداد فرض بعد فرض فيؤمنون بكل فرض خاص
فيزداد ايمانهم من حيث التفصيل مع ايمانهم
بالجملة والثاني الثبات على الايمان والدوام
عليه في كل ساعة والثالث زادتهم ايمانا
اي يقينا واخلاصا في كل ساعة غير شك من حيث
انهم اذا رأوا معجزة النبي صلى الله عليه وسلم
بعد معجزة ونصرة بعد نصرة ودخلوا الناس في دين
الاسلام افواجا ازداد يقينهم واخلاصهم
في صدق نبوته ورسالته وحقيقته دين الاسلام
مثاله اذا كان وليا وله مريد كلما راى منه

الكرامات وزيادة العبادات ازداد كريد
يقينه واخلاصه واعتقاده فيه فكذا هذا

فصل العبد اذا امن وصدق وعرف الله تعالى
حق معرفته بتعريفه اياه وبهدايته له يحكم بكونه
مؤمنا حقا لان القول بان الشخص مؤمنا
حقا فيه اعتبار الحقايق لان من كان مؤمنا
في نفسه حقيقة كمن كان طويلا او قصيرا
يكون عند الله كذلك

فصل الايمان
له طرفان فعل الله عز وجل وفعل العبد
فمن حيث انه فعل الله وهو توفيق والهداية
غير مخلوق لانه صفة وصفته ازلية ومن حيث
انه فعل العبد وهو الاقرار والتصديق فهو
مخلوق لان العبد بجميع افعاله مخلوق يخلق الله

تعالى

تعالى **فصل** ايمان المقلد صحيح وهو الذي
اعتقد جميع ما فرض عليه من حدوث العالم
ووجود الصانع وقدمه ووحدانيته بجميع
صفاته وارسال رسله وانزال كتبه وغير
ذلك اعتقادا صحيحا جزما بلا شك وارتياب
من غير دليل عقلي فهذا مؤمن وايمانه صحيح نافع
في الدنيا والاخرة

فصل والايمان والاسلام
شئ واحد والاسلام والايمان يترادفان عليه فكل مؤمن مسلم وكل مسلم
مؤمن دل عليه قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وقوله عز وجل ان الدين
عند الله الاسلام اي دين الله عز وجل هو الا
سلام وان كان الايمان دينا غير الاسلام

فهو غير مقبول والايمان دين لامحالة فلو كان
دينا غير الاسلام صح

لم يكن دين الله عز وجل ولم يكن مقبولاً والامر
بخلافه **فصل** ان قوله انا مؤمن ان شاء الله
استثناء والاستثناء شك والشك في اصل
الايمان كفر وضلال دل عليه ان الكافر
لو قال ابتداءً انا مؤمن ان شاء الله لا يصير
مؤمناً ولو وقت الايمان وقال امنت بالله
ورسوله الى الف سنة لم يصير مؤمناً
ولو ان مؤمناً تفكر انه مؤمن الى الف سنة
يحكم بكفره في الحال والاستثناء شرع في الاعمال
الموقتة لا المؤبدة والايمان معقود على الابد
من غير توقيت وان قال اكون مؤمناً غداً ان شاء
الله واموت مؤمناً ان شاء الله او يكون ايماني
مقبولاً ان شاء الله يكون مستحسناً لان المؤمن

ابداً

ابداً ينبغي ان يكون بين الخوف والرجاء خصوصاً
خوف الخاتمة فانه من اهم الامور وما يدري العبد
انه يختم عمره على الايمان او على الكفر ولاجلها
كان اكثر بكاء الخائفين فمن هذا الوجه يحسن
الاستثناء ويكون ذلك شكاً في الثبات
والدوام والقبول لا في اصل الايمان
فصل ايمان المحسن والمسيء سواء دل عليه
ان الله تعالى سوى بين شهادة الملائكة و
المؤمنين حيث قال شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط
يعني المؤمنين فلولا ان ايمانهم واحد لما
سوى بين شهادتهم وقال تعالى فان امنوا
بمثل ما امنتم به يعني ان اهل الكتاب والمشركين

امنوا بمثل ما آمن به محمد صلعم واصحابه رضوان
الله عليهم اجمعين فقد اهتدوا فدل ان ايمان
المشركين واهل الكتاب وايمان النبي صلعم
وايمان الصحابة سواء **فصل** السعيد من
سعد بقضاء الله عز وجل وقدره والشقي
من شقي بقضاء الله وقدره لقوله عليه السلام
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي
في بطن امه والاعتبار بالخواتيم نسئل الله خاتمة
الخير بمنه فمن ختم له بالايمان فقد حصلت له
السعادة الابدية ومن ختم له بالكفر نعوذ
بالله من سوء الخاتمة فقد حصلت له الشقاوة
الابدية **فصل** اعلم ان من يحكم بكونه مؤمنا
في تلك الساعة وكذا من كفر ولا يحكم بكونه كافرا

في

في اول عمره لانه يؤدي الى ان يحكم بكونه كافرا
حين كان مؤمنا مصدقا لله عز وجل ورسوله
موقنا مخلصا آتيا بالعبادات والطاعات
وهذا ظاهر الفساد وكذا يؤدي الى عصيان
آدم عليه السلام وكذا داود عليه السلام
وكذا يؤدي الى ان سحرة فرعون كانوا مؤمنين
حين كانوا يعبدون الاصنام وانظر ان من شاخ
لا يتبين انه كان شيخا حال عنفوان شبابه
او طفوليته او في بطن امه وكمن يوجد منه
القعود في الحال يسمى قاعدا قطعا وان كان
يقوم بعد ذلك فدل ان هذا الحكم انكار
الحقايق والله اعلم بالصواب نسئل الله
ان يختم لنا بالايمان بفضله اللهم صل

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **فصل** واعلم
انه لابد للمسلمين من امام يقوم بمصالحهم
من تنفيذ احكامهم وتجهيز جيوشهم واخذ
صدقاتهم وصرفها الى مستحقهم لانه لو لم يكن
لهم امام يؤدى الى اظهار الفساد فى الارض
فصل وشرطها ان يكون الامام عاقلا بالغا ذكرا
عدلا عالما بالحلال والحرام مهتديا الى
وجوه السياسات والتدابير باسباب الحروب
قادرا على انصاف المظلوم من الظالم وعلى
امن الطرقات واظهار العدل وعلى اقامة
الجمعة والاعياد وغير ذلك مما يحتاج
اليه الناس لانه لو لم يكن فيه هذه الشروط
كان ناقصا وعاجزا فيؤدى الى اظهار الفتن

ومن شرطها

ومن شرطها ان يكون قريشيا لقوله صلعم
الائمة من قريش والافضل ان يكون هاشميا
وكونه معصوما او افضل الناس ومجتهدا
فى الاصول والفروع ليس بشرط **فصل** الامامة
تثبت باختيار اهل الصلاح وتنعقد بعقد
رجل واحد من اهل العدالة والاجتهاد ودلالة
الثبوت تفويض النبى صلى الله عليه السلام ولاية الامام
ولاية الامامة الى الصحابة حيث قال ان وليتموها
ابا بكر تجدوه ضعيفا فى نفسه قويا فى امر الله
وان وليتموها عمر تجدوه قويا فى نفسه قويا
فى امر الله ودلالة الانعقاد ان الصحابة رضى الله
عنهم اجمعين لم يشترطوا فيها الاجماع والاعداد
محصورا وانما اعتبروا وجود العقد ثم اوجبوا

المبايعة بعد ذلك ولهذا عقدها ابو بكر رضي
الله عنه لعمر رضي الله عنه وحده ثم ترجوته الباقون
وبايعوه **فصل** طاعة الائمة واجبة وهي فرض
من فروض الشرع لان الامام اذا لم يكن مطاعا
يؤدي ذلك الى اختلال نظام امور الدين
والدنيا وفيه من الفساد ما لا يحصى **فصل**
وكذلك طاعة السلاطين والامراء والولاة
واجبة لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الا فيما يامرون من المعاصي
فحينئذ لا اثم على الآبي **فصل** ولا يحل الخروج عليهم
وان جاروا ولا ينعزلون عن الامامة والولاية
وان ظلموا وارتكبوا كبيرة فلا ندعوا عليهم اذا ظلموا
بل ندعوا لهم بالصلاح والعدل على الرعية

فصل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اجمعوا
على خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
استدلالا بتفويض النبي عم واتفقوا الى ثبوت
خلافته ثم ثبت خلافة عمر رضي الله عنه لانه
هو الذي ولاه واستخلفه وكذا انعقد
الاجماع على خلافة عثمان رضي الله وهؤلاء
الثلاثة كانوا قريشيا ثم بعد وفاة عثمان
رضي الله عنه اجتمعت الصحابة على علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وهو قريشي وهاشمي
ثم وقع الخلاف بعد وفاة علي رضي الله عنه
باشياء فلم يوجب ذلك قدحا في حقهم رضي
الله عنهم اجمعين افضل الائمة ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين

ثم بعد وفات عمر رضي الله عنه اجتمعت
الصحابة عنهم اجمعين على خلافة صح

ثم تمام العشرة ثم بقية الصحابة على حسب
مراتبهم واقدارهم ثم التابعون ثم تبع التابعين
ثم علماء السلف ومن بعدهم من ائمة الدين
رضي الله عنهم اجمعين ونحن نحب اهل بيت
رسول الله صلعم واله وازواجه وذرياته
وقراباته والصحابة اجمعين ونذكرهم بالخير
ونثني عليهم وندعوا لهم بالخير ونترحم عليهم
ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرا من احد
منهم ونحب من يحبهم ونبغض من يبغضهم
ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل وحبهم
دين وايمان وبغضهم كفر وطغيان ..
ونحسن القول فيهم ونسكت عما جرى بينهم
رضي الله عنهم اجمعين **فصل** وما جرى بين

على

علي ومعاوية رضي الله عنهما كان مبنيا
على الاجتهاد ولا منازعة بين معاوية لعلي
رضي عنهما وعلي رضي الله عنه كان مصيبا في جميع
ما عمل من خروجه وصلحه وغيرهما دار الحق
معه حيث دار كرم الله وجهه ورضي الله عنه
وقد قيل لكل مجتهد نصيب وكل مجتهد
مصيب اذ ظن علي ان تسليم قتلى عثمان رضي الله
مع كثرة عشائرهم واختلاطهم بالعسكر
يؤدي الى اضطراب الامامة في ابتدائها فراى
التاخير اصوب وظن معاوية ان تاخرهم مع
عظم جنايتهم يوجب العزل من الامامة و
نوض دماء للسفك وقد قيل المصيب واحد
فلم يذهب الى مخطئة علي رضي الله عنه دنو

تحصيل اصله فثبت تخطئة معاوية بالضرورة

وصل في مسائل متفرقة واعتقادنا من آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره من الله تعالى والعبد مكتسب لهما
ونعتقد الحلال حلالا والحرام حراما والحق
حقا والباطل باطلا ومما نكونوا سبابا ولا
طعانا في الصحابة واهل البيت والتابعين وتبع
التابعين ومن بعدهم من ائمة الدين واعتقا
دهم ولا مرتكبا من المحرمات والمنهيات مستحلا
له بحكم بكونه مسلما حقا ولا نرى السيف
على احد من المسلمين الا من وجب عليه ذلك ونجوز
الصلوة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى
من مات منهم ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين

ما لم

ما لم يظهر منهم خلافه ونتبع السنة والجماعة ونجتنب
البدعة والضلالة والاهواء المختلفة الرديئة ونحب
اهل الخير والسداد ونبغض اهل الشر والفساد ولا نخالف
جماعة المسلمين ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا
وعذابا ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ولا
نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله ولا يخرج
العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه والايمان واحد
واهله في اصله سواء والتفاضل بينهم بالتقوى
والمخالفون في اصول الدين هم اهل الاهواء
والبدع ولا ننزل احدا من المسلمين جنة ولا نارا
ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر
منهم ذلك ونذر سرائرهم الى الله تعالى ونشهد
للانبياء صلوات الله عليهم اجمعين بالجنة ولمن نشهد

رسول الله صلعم بالجنة ونرجوا للمحسنين
من المومنين ولا تامن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة
ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم
والامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام وسبيل
الحق بينهما لاهل القبلة والمؤمنون كلهم
اولياء الرحمن واكرمهم عنده اطوعهم له والله
عز وجل مولى المومنين وان الكافرين لا مولى لهم
ونعتقد ان الغسل والوضوء والتيمم
والمسح على الخفين والصلوة والزكوة والصوم
والحج والجمعة والجماعة والاذان والاقامة
والجهاد والصلوة على الجنازة وصلوة
العيدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وصلة الرحم وطاعة الوالدين وغير ذلك

من جميع اوامر الشرع حق وصدق والكف
عن اذى الجار وعن جميع الناس واجب والكذب
والغيبة والنميمة والبهتان وشهادة الزور
وايقاد نار الفتنة بين المسلمين حرام وكذا
لعن المسلم ودعاء السوء عليه وان كان ظالما
حرام ولكن يقول اللهم ان كان من اهل
التوبة فتب عليه وان لم يكن من اهلها
فكف شره عنا وعن جميع المسلمين وكذا الطعن
في ائمة الدين وعلماء السلف وارتكاب جميع
المنهيات حرام وان دين الله عز وجل في السماء
والارض واحد وهو الاسلام فنسئل الله
الثبات على الاسلام فهذا ديننا واعتقادنا
ظاهرا وباطنا والله اعلم تم في شهر محرم الحرام سنة ١١٠٧ يوم الاربعاء ... وصلى الله على ... واله

هر كيم صلاة وترك اوقلى كيجه
فاتحه دن صوكرا والتين سوره سنى
ايكنجيده كافرون سوره سنى اوچنجيده
اخلاص قريقى اوقور و دوام ايدر
باش و ديش اغريلرندن خلاص
اولور باذن الله تعالى مجربدر

حفظ ايچون بو سوره لرى اوقويه مجرب جمع كجه لر
سجده يس حم دخان ملك

باش اغريسندن و ديش اغريسندن
خلاص والمامق ايچون بو صنوف اوقويه
اوچ ركعت اولكى ركعتده والتين سوره سى
ايكنجى ركعتده قل يا ايها الكافرون سوره سى
اوچنجى ركعتده اخلاص [illegible] اوقويه
بغايت مجربدر صلاة وتره ده

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ارحمنى بترك المعاصى ابدا ما ابقيتنى
ان اتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر
فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض
ياذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسئلك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى
وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم
يا بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام
والعزة التى لا ترام اسئلك يا الله
يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور
بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى
وان تفرج به عن قلبى وان تشرح به
صدرى وان تغسل به بدنى فانه
لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت

ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في الأولى والآخرة وعلى نبيه الصلوة والسلام وآله
الطاهرة فهذه رسالة في التجويد لكل تالي القرآن المجيد
نصيحة لله ولكتاب الحكيم الحميد من أفقر الورى وأضعف العبيد
فاحمد بن حسن وسمت كل شيء انه اوضح البرهان لكل عاقل نجيب
التجويد ملكة يقتدر بها على إعطائها كل حرف حقها ومستحقها فحقها
صفتها الأربعة عشر المخرج والجهر والشدة والاستعلاء والإطباق وأضدادها
والقلقلة والصفير والغنة والتكرار والتفشي والاستطالة ومستحقها
صفتها العارضة لغيرها التفخيم والترقيق والإدغام والإخفاء والإظهار
والقلب والمد والوقف والسكت والحركة والسكون فالمخرج أقصى الحلق
همزة فهاء فألف وسط الحلق عين فحاء أدنى الحلق غين فخاء أقصى اللسان
وفوقه قاف ما يليهما كاف وسط اللسان وفوقه جيم فشين فياء
حافة اللسان مقابلة بعيد مخرج الياء وما يليها من الأضراس ضاد ما يحاذيها إلى منتهاها
ما يحاذيه من الحنك الأعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية
لام ما يليها فويق الثنية نون ما يليها راء طرف اللسان وأصل الثنيتين العليين طاء فدال فتاء
وهو وفويق الثنيتين السفليين صاد فسين فزاي وهو وطرفا الثنيتين العليين ظاء فذال فثاء

وباطن الشفة السفلى وطرفا الثنيتين العليين فاء ما بين الشفتين
باء فميم فواو الخيشوم نون مخفاة وكل غنة الجهر احتباس جري النفس
مع تحركه والهمس مقابله حروفه سستشحثك خصفه
الشدة تمام احتباس جري الصوت مع إسكانه يجمعها أجد قطبت
والرخاوة غاير جريه معه والبينية عدم تمامها يجمعها لم يروعنا الاستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى حروفه
والانفتاح
غ خ ق ص ض ط ظ والانخفاض مقابله الإطباق انطباق اللسان على الحنك حروفه الأربعة الأخيرة
مقابله القلقلة اجتماع الشدة والجهر فيحتاج إلى التكلف في البيان عند السكون وحروفه قطب جد
الصفير مشابهة صوت الصفير حروفه ص س ز الغنة مخرجه من الخيشوم وهي في النون والميم وتجب
إظهارها في مشددتيهما التكرار رعدة اللسان به وهو في الراء التفشي انتشار الصوت به وهو في الشين
الاستطالة امتداد الصوت وهو في الضاد التفخيم لازم للاستعلاء ولام الجلالة عند انفتاح ما قبلها
غير ممال وانضمامه وللراء المضمومة ولو موقوفا عليها بالروم والمفتوحة غير ممالة وساكنة اللتين ليس ما قبلها
ياء ساكنة ولا كسرة في كلمتها ولو حال بينهما غير عجمية ساكن غير صاد وطاء
وقاف مع وجود الراء وعدم حرف الاستعلاء غير قاف مكسورة
بعدها وللساكنة خالصة ولو في الوقوف بعد الضم والفتح غير مكسورة
ولو حال بينها وبينها ساكن غير ياء وألف ممال
الكسرة العارضة والترقيق لو بعد الراء استعلاء غير مكسورة

ولا الف بعد المفخم وجائز في لام الجلالة بعد الممالة وكلا لام مفتوحة بعد صاد وطاء وظاء
ولو بينهما الفا وسكن للوقف وفي لام صلصالا مرجوحا او ... بشرط في الحالين ويتبعه الثاني
في الوقف بالسكون او فرق مطلقا ومصر وقطر ووقفهما بالسكون والتين قبلها
والتحقيق لازم لغيرهما الادغام ما كان بالتشديد ووجب في كلمتين لو سكن اول المثلين غير مد ...
هلك لو قوع على الواو ... ووصل فالادغام قبل الا ... المختار الاظهار ... او المتقاربين غير حلقي
في ... كانقلت ... قالت طائفة وقد تبين اذ ظلمتم فقد ... ولا ...
وجوبا في ثلاثة عشر ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ن وجاء الاظهار
ذلك مرجوحا وكذا تبقية الاستعلاء في الم نخلقكم ووجب تبقية الاطباق
في احطت وبسطت وفرطت وللنون الساكنة ولو تنوينا في اللام والراء
وجاءت وفي يوم حرها ويدونها في الاولين وجاز في نحن و القلم ووجب في اولين
وغيرها الاخفاء حالة بين الادغام والاظهار لا تشديد فيه ووجب في ...
ويختار في ميم الساكنة عند الباء مع الغنة ووجب في النون الساكنة مع الغنة قبل خمسة عشر
ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك وجاز قبل الخاء والغين الاظهار
هو الاصل في كل حرف وصفة فيجب اعطاؤه ما يذكر الا ما ادغم وحذف او قلب او ... او نقل
او امبل او اختلس ... او ... وعوضه ... والخلاف القلب قلب النون الساكنة
ميما المخفاة مع غنة قبل الباء ... زيادة في حرف المد ... تعظيم في لا اله الا الله ...

في كل لا التبرئة

في كل لا التبرئة ولفظي ولو بغير همزة بعدها في كلمتها سوى موالا نحو آمنوا واوتي
والموقوفة فبسي مستقبلا او في اخرى منفصلا او قبلها الا لم يكن
بعد ساكن صحيح ولم يكن المد مبدلا من التنوين ولا الف يؤخذ وسكن
بعدها لازم او عارض للوقف او الادغام الكبير وهو طوله مشبع ووسطي
وجاء ادونه مرتب وهو لازم في الساكن اللازم المدي طولا وفاقا وجب
في المتصل المدي طولا عند الجمهور وجاء مرتبا ولا ... وجائز قصرها
ونحوه وسطي وجاء مرتبان ولا ... في المنفصل المدي ... مرتبان
في الساكن العارض المدي ... الذي بعده همزة وفي المتصل اللبني عند ...
فانه يتعين فيه التوسط والساكن اللازم اللبني وقلا في الساكن العارض
اللبني سيما الطول في الوقف قطع الصوت مع النفس والاصل فيه السكون
وجاء الاشمام وهو الاشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف في الضم
والروم وهو الاتيان ببعض الحركة في الضم والكسر ويمتنعان في هاء التانيث
وميم الجمع والحركة العارضة والمختار منعهما في هاء الضمير اذا ... ضم
او واو ساكنة او كسر او ياء ساكنة وجوازهما فيما عداها وهو قبيح
المعنى الا ان يضطر وحسن ان تم ولم يتعلق بما بعده لفظا ... فالابتداء بما بعدهما
الا ان يكون ... ... وكاف ان تعلق معنى فقط ... ان لم يتعلق ... فيبدأ
السكت قطعه بلا تنفس ... حكمه حكم الوقف وجاء في ... مطلقا

وفي غيرها اسماع عن حفص في اربعة مواضع وعن ابي جعفر على حروف
المعجم في فواتح السور وعن حمزة على الساكن قبل الهمزة كيفية التلاوة
ثلث تحقيق اي ترتيل وتدوير اي توسط وحدر اي اسراع وليحفظ
في الاول عن التمطيط وفي الثاني عن الادماج فان القراءة بمنزلة البياض
ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا والكل جائز والتدوير مختار

تنبيهات ليتحفظ عن تلفظ الهمزات المحققة بالتسهيل وحذفها
عند سرعة القراءة وتفخيمها قبل المفخم وعن تفخيم الالفات المرققة وما قبلها
والمبالغة في ترقيقها حتى يصير امالة صغرى وكذا عن تفخيم كل التجاوز
للتفخيم من المنخفضة وعن مد نحو عليما في الوقف كما يفعله بعض الجهلة
بالقدير يدية في مده همزة وكذا كل ما لم يوجد فيه سبب المد وعن تجاوز
الحد فيما سببه وعن تلفظ الباء بلا جهر كالفارسي وعن عدم البيان
القلقلة في السكون والمبالغة فيه حتى يحرك او يشدد وعن قلقلة
غير حروفها وعن اضاعة شدة التاء والمبالغة فيها حتى يصير كالمتحرك
واضاعة همسه حتى يصير كالدال وعن تلفظ التاء كالسين والجيم بلا جهر
كالفارسي واضاعة شدته وعن تلفظ الحاء كالهاء والخاء وفي ادغام الدال الساكنة
نحو سبحه وعدم بيانه نحو مخرجه وعن ترقيق الخاء وعن اضاعة جهر

حتى يصير

حتى يصير كالتاء وعن تلفظ الذال كالزاي والظاء وعن اظهار
تكرار الراء لاسيما المشددة وتفخيمه وترقيقه في غير محلهما
وعن تلفظ الزاي كالذال والظاء بلا صفير والسين كالثاء كذلك
وتفخيمه وعن اضاعة تفشي الشين وصفير الصاد واطباقه
وعن عدم اخراج الضاد من مخرجه وترقيقه وعن جعل الطاء
والتاء وعن اعطاء الصفير للظاء حتى يصير كالزاي المفخم وعن تلفظ العين
كالهمزة وعدم بيانه وعن ترقيقها العين وعدم بيانه
وعن تلفظ الفاء كالواو وادغامها في نحو افواجا وقلقلة
او السكت عليه ليمتاز عن الواو ولا يدغم ولا يخفى
وعن ترقيق القاف وجعله كالكاف وعن اضاعة
شدة الكاف وتفخيمه وعن ادغام اللام او اخفائه
في نحو جعلنا والمبالغة في بيانه بالقلقلة وعن
اخفاء الميم الساكنة عند الفاء والواو وادغامه
وتحريكه ليتبين وعن عدم اعطاء الشدة للنون
الساكنة عند الواو والياء فيكون مخفى او مظهرا
او اظهارها في مقام الاخفاء واخفائه في حق كونه تعلمون

وعن تفخيم واو نحو يعلمون وما قبله وعن تحريك هاء التانيث
في الوقف وزيادة الهمزة بعدها وعدم بيانها وتلفظ الهاء كالياء
سيما في نحو مثليه وعن عدم اتمام التشديد سيما في الوقف عليه وتحريكه
ليظهر التشديد وعن عدم اتمام السكون وخرجه بالحركة في انعمت
المغضوب والسكت عليه ونحو عدم اتمام الحركه والتلفظ بالاختلاس
في بابي الضمتين والكسرتين المجاورتين وعن اتباع المسكون المضموم
في الحركه والعكس اذا اجتمعا وعن امالة الفتحة الى الكسرة فيما كان
بعدها ياء ساكنة وتفخيمها في محلها خوفا عن الامالة وعن
اشباع الفتحة حتى يتولد منه شبه الالف المحال سيما في وقف
مثل خبيرهم وعن اعطاء كلم الوقف بعده قطع الصوت
من التسكين وقلب تاء التانيث هاء والتنوين الفا ونحو ذلك

تم

هذا التجويد المسمى بدر اليتيم كان من تصنيفات
البركوي رح صغير الجسم كثير الجوى
من سائر الكتب التي صنف في هذا الفن
القوى

منه الروح جوهرة لطيفة عالمة مدركة من الكائنات
راكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الامر يعجز
العقول عن ادراك كنهه تعريفات

شجر

الشريعة شجرة والمعرفة اغصانها والطريقة اوراقها
والحقيقة اثمارها اذا لم يكن شجرة لم يكن اغصانها
فكيف يكن اوراقها واثمارها تمت

باب و دعاء شريف بوقاغو اوزرينه اوقيالر
افندي لر بوقاغو اچلر بعون الله تعالى
يا حي حين لا حي يا حي يحيي الموتى يا باقي بعد كل حي لا اله الا انت
اجعل لي من امري فرجا ومخرجا قبله

يا حي مع كل حي

هذه الرسالة اصول مشايخ خلوتي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • بسم الله الرحمن الرحيم •
حمد اول الله كه جميع مخلوقات خلق ايدوب وكدن صكره مخلوقات
امر اوزرينه اولسونلر ايچون كتب انزال ايدوب بوزيكرمي
دورت بيك پيغمبر ارسال ايلدى طريق مستقيمه ارشاد ايچون
خصوصا اول محبوب الله محمد رسول الله ارسال ايتدي ضعيف
امتلريني ارشاد ايچون زيرا نفس اصلاح اولمجق انسان
معارف الهيه واصل اولمز انكيچون كه حبيب اكرم ورسول
مكرم بيوردي من عرف نفسه فقد عرف ربه و بونلردن صكره
اصحاب كرامين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين • وعلماء اهل يقين
رحمة الله عليهم اجمعين • كلديلر ارشاد امت ايدوب
كتدلر • و بونلردن صكره خلفاء راشدين ومقتدا اهل يقين
اهل اسلامي جانب حقه ارشاد ايلدلر • ومشايخ عظام
دخي كلوب طالب حق اولنلر كوردكلري يولكو سيفروب
واقعه لرنده هر كون كسب ايتدكلري شكلله تمثل ايدرلر
حضرت حق بونلري تهذيب وتطهير اخلاق ايچون
واصلاح نفس ايچون كوسترر مريد اولان كمسنه يه
مرشد دخي اول مريدك واقعه سي دواير سبعه نك قنغي
دائره سندن در باذن الله بلوب بونك اوزرينه تعبير ايدوب
ارشاد ايدر • ايمدي اولسه بو فقير الحال المحتاج الى رحمة الله
بعض طالبلر ديدلركه واقعه كوردوكمزي اماسز بيوردوكلري

بيري

يدي دائره نك قنغي سندن ايدوكني بلمزايز • واول يدي دائره
نك تفصيل ايله صفتلريو ويرك ديو الحاح ايتدكلرينه بناء
بو ضعيف دخي يدي دائره كه مشايخ عظام تقدم بيان
ايتمشلردر • واول دائره نك اسملريني ذوات عبا ايده لم
تا كه طالب حق اولنلر اصلاح نفس ايتمكه حريص اوله لر و واقعه
لريني بلدوكدن صكره اهلنه مراجعت ايدوب تحصيل معارف
وكسب طريق وحقيقت ايچون اول يدي دائره نك هر برنده
نجه شكللر كورينور • و واقعه لرنده بونلرك هر برسين
بر دائره ايچنده ايندك بيان اولنوب تحرير قلندي بعون الله
تعالى پس اول يدي صفانك اولكيسي نفس اماره در •
ايكنجيسي نفس لوامه در اوچونجيسي نفس ملهمه در دردنجيسي
نفس مطمئنه در بشنجيسي نفس راضيه در التنجيسي نفس
مرضيه در يدنجيسي نفس صافيه در پس بو صفتلريني
ايچون يدي دائره يه وضع ايلدك هر صفتك شكللري دائره
سنده ذكر اولنور كه انسان ضعيف بو صفتلر ايله متصف
اوله كرك قنغي كناهي ارتكاب ايتمشدر بونلردن بيان اولنور
دائره اول • نفس اماره نك در • انسان رؤياسنده ذكر ولنجق
حيوانات شكللري كورسه اماره شكللدر و بو صفتله متصف
اولمش اولور مثلا خنزير وكلب و يلان وعقرب و فاره
و كرهله و مركب ادي بونلره بكزرنه وارسه اما جماد اندن
كورسه مثلا ابخانه ومزبله لك و نجي و اسار دوافيون

نفسي دائره دن ايدوكني حكمي

60

وبرشی و بونلرك امثالی نه وارسه طراجق صوقافلر •
واوردمانلو یرلر و دكنالك و اوجودم یرلر و میخانه و بوزخانه
و بلاتوق سبیللر بو مقوله دن ویا نفس اماره نك صفتلریدر •
بو صفتلر له متصف اولان كسنه نك زیاده هوایه تابع اولمه سنی
كوسترر پس پرهیز ایده وب بونلری ازاله توحید ایله وتصفیه
نفس ایله ازاله ایده توحید لا اله الا الله اما اول نفس اماره
صفتلریدن انسان رؤیاسنده خنزیر كورسه حرامی صفتی در •
و كلب كورسه غضبی صفتی در و فیل كورسه عجب صفتی در •
و یلان كورسه نفاق صفتی در و میمون كورسه تمام صفتی در •
و فاره كورسه خلقدن مستور وحقه معلوم نفسه متعلق
نسنه یه مباشرت صفتی در و كهله كورسه و پورج كورسه
بر مكر و حیله ارتكاب صفتی در و مركب ارسی نفع اولمز بر فعله مباشرت
صفتی در الخانه و مزبله نفسك دنیایه میلی صفتی در سجی اجیم
حرام فعل ایتمك صفتی اما شراب حرامه مباشرت صفتی در •
فكر ایتدوكی نسنه دن ظهور ایدر و بوزخانه كورمك كشینك
قلبینی افكار فاسدیه صرف ایتمكدر بونلرك امثالی لا یعد
ولا یحصی در همان اكلمق ایچون اختصار اولندی ایكنجی دائره
نفس لوامه در بونك اشكالی قیون وصغر و بالق و دوه
و بیكچ و قاز و طاوق و بال ارسی و بونك امثالی حیوانات
دن و جماداتدن مثالی بینه جك لشمشی طعاملر و میوه لر
كبی نسنلر كورمك لوامه شكلی در و كیجك لباسلر و دوشنه جك

بلر

لباسلر و یاتمدق بوم كورمك و فرون و دكانلر و شرابلر
و اولو و كمیلر و شكر و عسل و شربتلر كورمك لوامه
لك صفتی در بو صفتلر له متصف اشكالی كورمك
نفس لوامه شكلی اولور • اوچنجی دائره یه دخول ایكنجی
اسمائله اولور اسم الله در بو تفصیل ایكنجی دائره كه نفس
لوامه در انك صفتلرینك احوالن بیان ایدر پس طالب
رؤیاسنده اهل اسلامدن انسان كورسه یا صوفی قیون
كورسه حلال كسب ایتمكلكی در صغر كورسه انسانه نفعی
وارشی صفتی در و دوه كورسه یوكله زیاده محمول اولمق
صفتی در و اگر بالق كورسه حلال كسبه حریص اولمق
صوفی نیدر اگر بال ارسی كورسه اخلاق حمیده صور نیدر
پشمش طعام كورسه نفسك خاملقدن خلاص
اولمسی صفتی در اگر اولو سرایلر كورسه چارشو بازار كورسه
نفسك سكونتی صفتی در اوچنجی دائره ملهمه در مثلا
صفت ملهمه ناقص انسان كورسه عورتكبی و كفره
و عریان و كوزوم و قولاق و صیغر و دلسوز و سیاه
عرب و قوسه و شرخوش و بنكی و حرامی و مضحك و جانباز
و زرباز و حقه باز و بی نوا و دلال و قصاب و ایجی و سناو عبوسی جی
كورسه پس بو صفتلر له متصف اولوب بو اشكالده
كورنسه ملهمه الك صفتی در جهد و پرهیز كركدر كیم
بونلر زائل اوله اوچنجی اسماكه هو در بو اسمده زائل اولور

پس بو تفصیل اوچنجی دائره که ناقص انسانن و غیریلریکه صفت
ملهمه در آنلری بیان ایدر ناقص انسان نفس ملهمه ده
و عورت کورسه نقصانن عقالدر و کفن کورسه نقصانن دیندر
و اشق و قزلباش و ملحد کورسه نقصانن مذهب شکلیدر
و صقللی فرق و بولك و بولق کورسه نقصانن شریعتدر و عشق
کورسه حق سنه یه و آرمامق شکلیدر و کوترم کورمك امر الله
اصلو وارمق شکلیدر و صغیر کورمك عباداته منافق سنه یه
التفاتن اتمك شکلیدر و دلسز کورمك اخروك عیبین
یوزینه ورمق شکلیدر و حرامی کورمك عباداتن خلقدن
صقلمق شکلدر و جانباز کورمك و زور باز و حقه باز
بی نوا کورمك ترك عبادت ایدوب حرامه مباشرت شکلدر
حق ذکر کدرو دلالك و قصاب کورمك قصابی رحم دلالك
کذب ظاهر اولمق و دلالك نظرین عیبلو یره صقنمق شکلدر
پس بو صفتلرین ازاله سی هو اسمنه اشتغال ایله اولور
دوردنجی دائره مطمئنه در صفات مطمئنه یه انسان کامل کلور
لر ایدر مثلا طالب رویاسنده قرآن عظیم کورسه یا اوقسه
و پیغمبرلر کورسه و پادشاهلر کورسه و مفتیلر کورسه
و قاضیلر کورسه و خطبا و علما و امامل و صلحا و کعبه
شریف و مدینه منوره و قدس شریف و جامع و مساجد
و مدارس و مکتب و مسکن و سنجاق و علم و اوق و یای
و قلچ و بچاق و طوب و تفنك و تسبیح و کتابلر کورمك مطمئنه

شکلدر

شکلدر طالب اولان بو دائره سلوکندن بر آخر دائره یه
وصلت ایچون مرشد اولان کشیدن حق اسمنه مشغول
و مواظب اولمق لازمدر پس بو شکل دوردنجی دائره ده
واقع اولان صور و اشکالك رموزین بیان ایدر پس
بو دائره یه قدم بصان طالب رویاسنده قرآن عظیم کورسه
یا خود اوقسه تصفیه قلب شکلدر لکن قنغی سوره دن
اوقورسه اکا کوره تعبیر اولنور طالب رویاسنده
پیغمبرلر کورسه اسلامنده قوتلو اولور و بونلره تبعیتی
شکلیدر طالب رویاسنده پادشاهلر کورسه وجودن
تصرف شکلیدر اکر مفتی کورسه خیره دلیل اولمق شکلیدر
اکر مشایخ کورسه نفسینه ارشاد شکلیدر اکر قاضی کورسه
قلبنه و سائر جوارحنه احکام اللهك تنفیذی شکلیدر
و اکر ائمه و خطبا و علما و صلحا کورسه امر الله اطاعت شکلیدر
و اکر کعبه شریفی و یا مدینه منوره کورسه و یا خود قدس
مبارکی کورسه قلبك طهارتی شکلدر و اکر جامع کورسه
و مدرسه و مساجد و مکتب کورسه طهارت قلب شکلدر
و اکر اوق و یای و تفنك کورسه وسواس شیطانیه
غلبه شکلدر پس بو مقامده تقاضا بودر که شیخدن
حق اسمنه مشغول اولمق ایچون اذن و افاضه اذن لازمدر
که دائره آخره وصلت میسر اوله بیسر الله تعالی و ایاکم
بشنجی دائره که راضیه در انلرك صفتلرین بیان ایدر مثلا

طالب رؤیاسنده ملائکه و ولدان وحوری وبراق
وحله وجنات کورسه نفس راضیه در انکا شکلدر
بو صفتله متصف اولمقلق راضیه در در وبنه حی
اسمنه مشغول اولملقی القا وافاضه ایده بر اخر دائره یه
سلوک ایچون بو تفصیل سبعی دائره ده واقع اولان صفاتک
احوالن بیان ایدر صفات راضیه مثلا طالب رؤیاسنده ولدان
وحوری وجنات وملائکه کورسه کمال العقل وتقرب الی الله
شکلدر دائره راضیه ده بونلری کورمک تحصیل معارف
اولور اما شیخه مراجعت لازمدر حی اسمنه مشغول اولمق
لازمدر دائره اخری تحصیلی ایچون ثامنجی دائره مرضیه
در یعنی صفات مرضیه در سبع سموات وکون وآی والدز
ونار ونار مومللر ونار قندیللر وکوک کورمه سی صفات
مرضیه در طالب بیخندن بو دائره سیراندن صکره اخر
دائره یه سلوک ایچون هو اسمنه اذن وافاضه اذن
طلب ایده وب مرشد دخی تلقین ایده وب مرید ده مشغول
اوله بو تفصیل ثامنجی ده واقع اولان صفت مرضیه
نک احوالن بیان ایدر مثلا طالب رؤیاسنده سبع
سموات کورسه جانب حقه توجه ایلدیکیدر واکر
کونش کورسه انوار روحیدر واکر آی کورسه
انوار عقلدر واکر یلدز کورسه انوار نفس مشاهده
سیدر اکر نار کورسه کثافت قلب ازاله سیدر واکر

ویلدرم

یلدیرم

یلدیرم کورسه تنبیه شکلدر بو صفتلر مرضیه
در مرشد اولان کمسنه یه مراجعت لازمدر بر اخر
دائره یه سلوک ایچون هو اسمنه مداومت لازمدر
بشنجی دائره نفس صافیه صفتلری یغمور وقار
وطولی واورماق وچشمه لر وقیولر ودریالر کورمک
جمله نفس صافیه شکلدر طالب بونلری رؤیاسنده
کورمک کشف سلوک دائره سیدر مریده مرشد اولان
الله اسمنی تعلیم ایده قطع درجات ایچون بو تفصیل
بشنجی دائره که نفس صافیه در انک احوالی بیاننده در
مثلا طالب رؤیاسنده یغمور رحمة الله در اکر قار
کورسه رحمتنده مبالغه در واورماق کورسه وچشمه
لر کورسه ودریالر کورسه اخلاص شکلدر وقلبک
صفاسی صفتیدر وکشف سلوک دائره سنده مریده مرشد
الله اسمنی تعلیم وتلقین ایده وب مرید دخی الله اسمنه
مداومت کوستره بش امدی قطع دائره ایچون
بو مقدارله اکتفا اولندی زیرا بو دائره لری عمله
کتورمکده ضبط مشکلدر انجق طالب حق اولنلره
تنبیه وتأکید در تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب

فی اواخر جمازی الاولی فی سنة عشرین ومائة والف من هجرة من له
العز والشرف والصلوة التحیة الزکیة السنیة وعلی اله العلیة واصحابه
العلیة واشیاعه الکملة الجلیة قد فرغ الفراغ من تحقیق هذه الرسالة الشریفة والنجبة
المنیفة فی ید احقر عباد الله الاحد العظیم والصمد الکریم ابراهیم بن حسن اغفر لهما یا رحمن یا رحیم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلوة والسلام علي نبيه
واله اجمعين اما بعد امابو بزن صكره انسان ايكي نوردن
مركب دربري نورانيدر وبري ظلماني كالسموات والارض
بو ايكي نوردن ظاهر اولديلر • نور صفا ديرلر روح
در وقلبدر وعقلدر ونفس در بالاعتبار مثلا
نور صفانك برطرفي نورانيدر وبرطرفي ظلماني در •
وطرف ظلمانيته يه نفس ديرلر وطرف نورانيته روح
درلر ونور صفايه اتصاللري حسبيله عقل ديرلر والحاصله
سي حسبيله قلب درلر ذو بايي كوردن قلب در انسانك
فعلي ايكي دورلو در اولكه ايكي نوردر غالب اولور ومغلوب
اولور وبايه بقوب علاجي لازمدر مثلا انسان عالم كبرا
نسخه عالمدر بونده هرنه وار ايسه انسانده موجوددر
اويله اولسه طالب حق اولنه لازمدر كه روحك غداسي
زياده ايده روحك غداسي زياده اولمز ايسه باذبر ابر كركدر
نفسك غداسنه كما قال الله بلسان حبيبي صلى الله عليه وسلم
من استوت يوماه فهو مغبون • ومن نقص عن غد فهو
ملعون شيئي • امدي نفسك غداسي زياده وير وب روحك
غداسي نقص وير وب بويله اولورسه نفس روحه
غالب اولور انواع دورلو افسادلر ايدوب لعنته مستحق
اولور ديس ايمدي لازم اولديكه بونلرك غداسي بيان اولنه

اولا روحك غداسي عبادتدر وذكر الله در وطتلو
شيلردر واب زمزم در ونفسك غداسي اجي شيلردر
وروحك غداسي ترك ايدن شيلردر والحاصل نفسه
قوت ويرر روحه ضعيف ويرن شيلر غداي نفسدر
روحه جلا ويرن وقوت ويرن غداي روحدر حلاليله
جماع كبي نار شهوتي سويندرر روحه جلا ويرر صلى الله
اوتورمق اسرار الهي سويلشمك غداي روحدر فقرا
ايله اوتورمق وكلام فاحش سويلشمك غداي نفسدر
بونلر ايله اكر نفسنه واكر روحه تربيه اولورسه بونلر
قوي اولورلر وذو با عالم شاذدر بونلرك غالب ومغلوب
بلدردر والحاصل دنياده اولا نباتات وشجرات
وحيوانات كلي سي نفس صفاتي درسيجي كندو به اولمغه
ايچون كلو بلر ايچنده وكلب معلم وحيوانلر ايچنده ات
وطيور ايچنده شاهين وطوغان واتماجه واولوب
صاحبنه ويرن هرنه وار ايسه صفا روحه زاتنا
بونلرك اضبغي واردرنه دن حاصل اولوريلك كركدر
كلب وبلان ويرتوجي جانور غضبدن كلوب حاصل
اولور ونور ظلماني اول صورته تمثل ايدر اكر غضب
مغضوب اولورسه شر ايدر واندن رجوع ايدرسه
انك اول صورت هلاكه اولور والا باقي قلورسه
روحه غالب اولور اول حال ايله اولورسه روز محشرده

هذا في بيان احوال النفس ... [illegible]
دن مراد اولكه ... [illegible]
[illegible]
اما عناصردن بري غالب اولمق ... [illegible]
اولماق وار اكه نظر اولنور والله اعلم بالصواب

بو صفاتله فالقه كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم
تموتون كما تعيشون وتحشرون كما تموتون صدق رسول
الله وشجرات ونباتات هر برينك ميوه سي اولمق وار
اولمامق وار ميوه سي اولانك حلوي اولمق وار اولمق
وار اكر ميوه سي طتلو ايسه نفس روحه خدمت ايتمشدر
اكر اكشي اولورسه كندويه خدمت ايتمش اولور استغفاره
محتاجدر اكر ميوه سي يوق ايسه عملدن قالمشدر ميوه سي
اولمين شجري يقرلر ونقدر طاغ وطاش وار ايسه كندونك
وجودين كوهشدر و استغفار ايده وصحرالر وتولالر
وجود نفسدر در زاعت ايدرسه ايدر ونقي باغ
وباغچه صدر و احاطه ايدرسه بلكه قلب در نقدر
معمور اولورسه اولقدر قلبي معمور ايتمش اولور وقلبك
اوچ حالي وار در بري صدر و بري قلب وبري فوآددر
معرفت مقاميدر باغ وباغچه وطاملر واخورلر وبلده
وحصارلر صدر مقاميدر ومسجدلر وجامعلر وكوكلر
قلب مقاميدر وكعبة الله كبي وبيت المعمور كبي وعرش
رحمن كبي فؤاد در معرفت كبي مقامي در وجايز اولانلر صوفي
صنا اولورسه صفاي صدردر واكر بولانق اولورسه
نفس هواسيدر و دريالر وحدته دلالت ايدر كناري
كورنمزسه ايودر وكوپريلر وكيميلر انواعي شريعتدر نه
قدر معمور اولورسه شريعتي معموريتنه دلالت ايدر

خراب

خراب اولورسه شريعتك نقصاني وار در جني وشياطين
خيالات نفسدر وملك خيالات روحدر جبرائيل
عليه السلام نور عنايتدر وجبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل عليهم السلام وجود انسانده عناصر اربعه
استقامتنه دلالت ايدر لكن نساطائفه سي اللي ياشنه
وارنجه نفس در زياده سي دنيادر انلر باكره اولمق وار
اولمامق وار اكر باكره ايسه دخي نفسنه تصرف اتمش اولور
اسمكني زياده سورمك كركدر وكندو خاطوننه طلاق
ويرسه نفسن تطليق ايتمش اولور ايودر الحكيمه كن
عجوزه فريه تزويج اتسه زياده دنيايه ميل ايتمش
اولور احتراز كركدر و نجاست وكوبره بو صفتلو
دنيادر ابناء انسانك بر ياشنده اولان اوغلنجقلري ولر قلب
در روح اركگدر قلب دشيدر ازدواج ايدرلر اولان
اولادلر بكرمي ياشنه وارنجه بر نور روحدر بكرمي ياشندن
بوقاروسي عوامدر عقل معاشدر بو قاروده ذكر
اولنان تعبيرات بالله عقلدر ايتمكده دنيايه ميل ايتمك
وار هوايه ميل ايتمك وار اكر دنيايه ميل ايدرسه عقل
معاشي در هواسي غالب اولور اولقدر دنيايه ميل ايتمش
اولور واكر عقبايه ميل ايدرسه ودرويش وعلماء
ظاهرين وخنكار قوللري كبي پادشاهه وارنجه عقل
معاددر نقدر قوي كورسه اولقدر عقبايه ميلي

زياده ايتمشدر مشايخ وانبيا وبادشاه وحضرت
سلطان صلي الله تعالي عليه وسلمه وارنجه صفتلر
دوحدر سلطان الانبيا صلي الله عليه وسلمك روح مقدسي
روح سلطانيدر بر نور درکه بو نوردن نه قدر
زياده کوررسه اول قدر طرف رحمانيه ميل ايتمش
اولور بو نورك قصوري بو صفتلرين قصورنده دلا
لت ايدر بو مذکور عزيزلر اولاد محمد اولورسه سيادت
معنويه دلالت ايدر روحي نه قدر کومش وارايسه
ويلدزلر وايي وارد رقلب نوريدر وکونش والتون
روح نوريدر واتش فنا النيدر نفقدر زياده
اولورسه ايو دور واو يار رحماني ميدر يوخسه شيطاني
ميدر بلمه سي لازمدر حضرت سلطان وکعبة الله وبوتون
قران عظيم وبسم الله ايله متصف اولانلري کورمك
رحمانيدر شيخ صورتنه شيطانکه فهر رحمانيدر وتکرار
اولانلر واقعه صحيحدر بو ذکر اولنان شيلر بش حال
اوزرينه تعبير اولنور مثلا اماره ولوامه وملهمه
ومطمئنه وراضيه مثلا برادم دمور کورسه نفس
اماره در ولوامه درکومشه تبديل اولورسه
ملهمه در التونه تبديل اولورسه مطمئنه در
در يکتا اولورسه راضيه در قمر اولورسه اسوددر
بعده نفس صفاتنك کليسي جلالدر روح صفاتنك

كلي

کلیسي جمالدر ولکن هر جلالده جمال مشاهده اولنور
وجلال ظاهر اولمز الا اللهك رضاسي ايچون اولور
بو مقام راضيه در بو مقامده اصلا برشي کورنمز
زيرا قيامت کبراده رلمن الملك کيوم خطابي اولور جميع
مقاميدر بعض ادم وارد رتکميلادن صکره نفس
صفاتنك کوردر اصلي بودرکه سلوکنده مجهول اولوب
بلا واثبات اسما الدوغي اجلادن اوتوريدر اول ادمه
علاج بو درکم تکميل اسماسن زياده سوره وخلقدن
عزلتدر بعض ادم ابتداده انتهاري ياسن کوررانك
تعبيرين اتمك لازمدکلدر وجود ايجاب ايدر سالکه
ضرور ورويانك اثباتي دورتدر قولي وفعلي
تبديل اولور علامتي بودرکه اشتياق وحسرت اتشنه يانه
اولکي فعلي وقولي غايتله قبيح کورنورکي اتشي منشر يدر
اسمانك تجليسي ظاهر اولمز تبديل لازمدر واول
کمسه که بادي وابي وترابي منشر بدر تجلي اسما ظاهر
اتمك لازمدر وقران عظيم کورمك کرکدر بعض
ادم قران عظيم اوقور غذاء روحدر وکتابلر وکاغد
وعوالي صاحن کبي وحصار کبي اولان شيلر قالب در
وقران عظيم فواد دروساز وصنا وطاول وطورنه عشق
النيدر روحك صفاسندن دروکند وکي عريان کوريه

عورتی مستوره اولسه ایکی علایقدن قورتلمه سنه
دلالت ایدر اکر عورتنی دخی آدی کورسه سترینی نامحرمه
بیان ایتمشدر • اکثریا سالك نامحرمه سرین بیان ایتمکدن
هلاك اولورلر احتراز ذکر کدر • طبیعتی قورمق کرکدر تعبیر
لمولندن شیخنه سؤال ایتمیه مشایخ کندوسی دیمیجه بعده
قوتنك اعلا و اسفلنی بیان ایده لم روح سلطان بوندن ظاهر
اولور و قوای روح دیدکمز بر قوتدر شمس کبیدر پرتوی
سلطانیدر و بر نور روح دیدکمز تیغ شمس کبیدر و عقل
معاد دیدکمز شمسک حرارتیدر ارض طیبه دن نبات
بتوردر و عقل معاش دیدکمز ینه حرارت شمس کبیدر •
ارض خبیثه دن یابس نباتات بتوردر و نفس دیدوکمز
برجوهردر که جمله سی انوکله قائم در و لکن بدن اطوردر
لباس کیمشدر اسم ذات لباسدن عاریدر لباس دیدکمز
تفهیم ناس ایچوندر مثلا شمس طلوع ایتسه بولوت
ایچنده بولنسه ظلمتله ارضدن اوت بتمز یاخود بترسده
نفعی اولمز زیرا کونشك اسیسیله هرشی کمالین بولور •
اویله اولسه مرشد کامل ایله ادم کامل اولور ابدست
المق اولکی فصللردن رجوع در اکر صو کسلسه یاخود
بولانق اولورسه دخی فعلندن فراغت ایتمه مشدد روح
صفا بولمزتا آری صودن ابدست المیجه نماز ابتداده
حقنه توجه در اکر ابدست الوب نماز قلمز ایسه شیخنه

شلبی

تسلیمی یوقدر اکر کندو امام اولوب جماعتك کلیسی
تابع اولورسه دلالت ایدرکیم جمله قواسی حقنه توجه
ایتمشدر اکر تابع اولمز ایسه اهم قوادهکافر واردر اصلاح
سی لازمدر • و انتهاده نماز وصلتدر بونلری اکاکوره
قیاس اولنه • و شهرلر و کویلر و بازارلر و چارشولر و
صو قفللری جمله سی صدر تعبیر اولنور • بر آدم ابتداده
کافر کورسه کوکلی عملدر استغفار لازمدر اکر انتهاده
کورسه فنا فی الله اولمه سنه دلالت ایدر • اکر محرمیله
جماع ایدرسه مقاماتی قطع ایتمش اولور • اکر ابتداده اود
یر بن طویل کورسه شهوتدن • اکر انتهاده کورسه ولا
یتنه دلالت ایدر • اکر کندوینی میت کورسه فنا فی الله
دلالت ایدر • اما اولن کندوی یوین کندو و نمازین قلان
کندو و کوردن کندو اولورسه وحدتنه دلالت ایدر •
مرشد کامل بیان ایدر • اکر قبر کورسه قلبی دخی
صاغلمشدر • اکر مونایی صاغلمش کورسه فنادن
بقایه دلالت ایدر • اکر مو تاقبر اولیا اولسه کندو
ولایتنه دلالت ایدر • اکر سلطان الانبیا صلی الله علیه
وسلم حضرتلرین کورسه شریعتده و طریقتده و
معرفتده و حقیقتده قصوری واردر اکا بیان ایچون
کورینور • انی مرشد کامل بلور بیان ایدر • بعض رؤیا
عینی واقع اولور طریقتده اولمین لرك دوسی افاقی تعبیر

اولنور تحلّته كوره خبر ايله تاويل لازمدر ٭ اركك
ودشي تعبيرده برابردر سوروبال حقيقتده دلالت
ايدر بال آروسي خواطر الهيه در مركب ارسي خواطر شيطانيه در
وبغور باراني رحمتدر عبادتدن حاصل اولور دوفا
وطلوا وبوزطه هيتدمصو وقلعنه دلالت ايدر تمّت
الرسالة شريفة في تعبير الطريقة الخلوتية العلية
للشيخ الكامل المكمل العلي العلوي قدس الله سره العلي واسرى
به بفيضه الاقدس الجلي وانا الفقير من افقر فقراء الله الحقير
ابراهيم بن حسن الحنيوي غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه ولمن دعا له وعليه بحرمة الاسم الاعظم
والاله الاكرم وقد فرغت من تنميق
هذه الجالة اللطيفة من هجرة
النبوية الشريفة سنة عشرين
وماة والف في اواخر
جمادي الاولى
في يوم الاثنين
في وقت الصلتين

م م م
م م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم الحكيم الستار ٭ والصلوة والسلام
على حبيبه المختار ٭ وعلى آله واولاده وازواجه الاطهار
وعلى اصحابه الصديق والرفيق في الغار ٭ وعمر الفاروق
عامر الدار والديار ٭ وذي النورين صاحب الحيا والوقار
وعلي وارثه في العلوم والاسرار ٭ المرتضى المقتدي صاحب
السيف ذي الفقار ٭ وعلى تمام العشرة وسائر الاصحابة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وبعد لما رأى الفقير الراجي
رحمة الله الغفار ٭ اداب اهل الاذكار ٭ من صواحب الاطوار
مستورا ومختلفا بين الاخيار والابرار ٭ اراد ان يجمع
ما هو المسنون والمعمول للمشايخ الكبار ٭ الذين يا
خذون ما اخذهم بغير واسطة من نور الانوار ٭ وجمع
مستندا ومستمدا من الاولياء والاحرار ٭ مستعينا
بالله الملك الجبار ٭ وتركت الدلائل والاسانيد و
الاقوال حذرا من ملال التطويل والاكثار ٭ فان
هذا ليس لمن فيه شائبة الاستكبار بل المرجاء بالتسليم
والاعتذار واعلم يا طالب الاسرار ان كنت ممن رش
عليه الانوار ٭ كنت في عالم العهد من اهل الاقرار ٭ وتكون
طائرا ازلا وابدا مع الطيار ٭ نستعيذ بالله الكريم
من روايح الاذكار ٭ ونستعين به ان يثبت قلوبنا
على ما يرضاه فان في يده القلوب والابصار ٭ ومنه

الانتباه والابصار . فينبغي لطالب الحق ان يداوم الا
ستغفار . ما دام الليل والنهار . و يستغرق الاوقات
على الانظار والاذكار . على ترتيب هذا المعيار .
بعد اداء المكتوبات التسبيح هكذا استغفر الله العظيم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم . ثم يسبح ثلثا وثلثين ويحمد مثل هذا
ويكبر ايضا ويتم المائة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . ثم يقرا اية
الكرسي واية فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم . اما بعد صلوة الفجر
فلا يقرا التسبيح المذكور لوقوعه في الورد المفصل ولا
يقرا بعد صلوة المغرب لئلا يلزم تاخير صلاة الشهادة
وتاخير افطار الصايم واما اخر بينهم واركانهم من
النوافل فهو ان يصلي بعد سنة المغرب ست ركعات
يصلي ركعتان قبل الدعاء بمعوذتين بنية كفارة عذاب
القبر واربع ركعات بعده في كل ركعة بثلثة اخلاص
بنية اوابين ثم يقرا ورد المغرب وهو ان يبتدا من
السورة السجدة ويسجد في ايتها ثم يرفع راسه ويدعوا
ثم يقرا الى اخره ثم سورة يس بتمامه ثم اول والصافات
الى اية مبين ومن اخرها ولقد سبقت الى اخره ثم اخر
سورة الزمر وسيق الذين اتقوا الى اخره ثم حم الدخان

بتمامه

بتمامه ثم اخر سورة الجاثية فلله الحمد الى اخره ثم
سورة الفتح بتمامه وسورة الواقعة بتمامها واخر الحشر
من يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الى اخره ثم يدعو ربنا
تقبل منا الى اخره ثم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم مرة
هكذا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه و
سلم تسليما وعلى جميع الانبياء والمرسلين . ثم يدعو
وقد تم الورد ثم يشرع الى طرف الطعام وبعده يقرا
اية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا .
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا .
في سورة هل اتى على الانسان يطعمون اظهار الشكر الطعام
ان كان المائدة من الخارج ان كانت ومن الشيخ او في
فلا يلزم الاظهار ثم يجدد الوضوء ويشرع الى الصلوة العشاء
وبعد الفريضة يصلي السنة اربعا ثم يصلي الوتر بسورة
سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون والاخلاص
على ترتيب الركعات ثم يصلي الركعتين قاعدا بنية بقاء الايمان
بسورة اذا زلزلت الارض والهاكم التكاثر ويصلي
التهجد بعد نصف الليل اثني عشر ركعات ولم يعين
السورة فيه على قول المختار وفي بعض رواية يقرا في
ركعة انا انزلناه مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ثم بعد
صلوة الفجر يقرا الورد الى ارتفاع الشمس وقد صرح في
مصلاه ان لم يمنع العذر ثم يصلي ست ركعات في ركعتين

بنيّة الاشراق بسورة والضحى والم نشرح لك وركعتين
بنية الاستخارة بسورة قل يا ايها الكافرون والاخلاص وركعتين
بنيّة الاستعاذة بمعوذتين ثم يدعوا بدعاء الاستخارة او
غيره ويكبر ثمّ يصافح بالاخوان ان وجد ثم يدعو ويسلّم
ويرجوا ولا يتكلّم الي وقت الضحى ان لم يمنع العذر القوي
ويشتغل الذكر الي ربع النهار وهو وقت الضحى ثم يصلّي
ست ركعات صلوة الضحى بسورة والم نشرح لك ولا يشتغل النوافل
من غير المذكورات بل يصرف جميع اوقاته لشغل والذكر
ولكن ينبغي ان يصلي ركعتين في كل تجديد الوضوء شكرا
له وفي دخول المسجد تحيّة له مالم يكن في الوقت كراهة
ويقول فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • فانه يقوم مقام ركعتين
واذا دخل المسجد ولم يجد في الوقت سعة يشتغل السنة •
فانها يكفي للتحيّة واذا دخل عقيب الوضوء يصلي شكر
الوضوء فان حقه مقدم علي دخول المسجد فيصير تحيّة
وشكرا ويقرأ في الصلوة التحيّة وشكر الوضوء والاستخارة
وسنة الفجر والمغرب قل يا والاخلاص ويقرأ الورد عقيب
صلوة الظهر وفي كل ليلة الجمعة سورة تبارك وبعد
العصر سورة عم واذا جاء وبعدهما وبعد ورد الضحى يدعوا
بدعاء ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم • الي اخره
ثم يصلّي هكذا اللهم صلّ علي سيدنا ونبينا محمد في

70

الاولين • وصلّ علي سيدنا ونبينا محمد في الاخرين ••
وصلّ علي سيدنا ونبينا محمد في كل وقت وحين • وصلّ
علي سيدنا ونبينا محمد في الملاء الاعلي الي يوم الدين • وصلّ
وسلّم علي جميع الانبياء والمرسلين • وعلي ملائكة المقربين
وعلي عباد الله الصالحين • من اهل السموات واهل الا
رضين والتابعين • لهم باحسان الي يوم الدين ••
واحشرنا وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ••
ثم يقرأ الفاتحة وقد تم اوراد الليل والنهار ولا يترك
في الحضر والاسفار مالم يمنع الاعذار ومما يجب رعايته
من الاوقات بالشغل وترك الكلام بعد الفجر الي الضحى •
وبعد المغرب وبعد لقمة العشاء ولا يتكلّم فيهن
البتة وان وقع فيختم بذكر الله لو فع عين القلب الذي
حصل من التكلم فيها واما ورد الايام من الصوم •
فيصوم من الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم
يمسك الي اواخرها ومن الشهر ايام البيض ومن السنة
رجب وشعبان فقد تم ورد الصيام والمداومة افضل
من الدوام وكلما كان صائما يقرأ ورد المغرب بعد اداء
العصر لئلا يلزم تاخير الافطار فيقع غم واذا جاء
ورد الاخر ويقع قراءت اية ويطعمون ليلة الجمعة اخر
تبارك بلا فصل ولا تصلية واذا وقع يوم الصيام
دعوة وقد نوي الصوم يجاب ويفطر ولا يقضي واذا

دعي المؤمن بدعوة حسنة فالاجابة لازمة فان وقع
طعام كدعوة عقيب المغرب ولزم قراءة الورد فلا يترك
الورد الممكن والا يقتضي حين الفرصة ولا يهمل وقراءة
اية ويطعمون او كتوحيد لاظهار الشكر بعد غسل اليد
ثم يشرع الي صلوة العشا بتجديد الوضوء وبعد يجمع ويوحد
محلقا الي ما شاء الله ثم ان جاءه المائدة مرة اخري فيوضع
فيها الشكر الطعام قليلا ويختم بالدعاء وما وقع في ليلة
الجمعة يقرأ تبارك او لا ثم ويطعمون بلا فصل ولا تقع
واما الاداب والترتيب في وضوء الطعام فهو ان ياخذ
من يصب الماء بيده اليمني عري الابريق و خر
طومه عذراً من الافراط ها واضعا ابهام رجله اليمني
علي ابهام رجله اليسري كذا وقعت كسنة من الخادم
الفاسل للصحابة رضي الله عنهم لكون الخلل في رجله اليسري
يستر يمناه لحفظ الادب ويبدأ من يمين الشيخ الي ان
يتم ويطرح هذا الماء ثم يغسل يد الشيخ منفرداً ولا يجمع
بماء غيره الا باشارته وارادته وان اخر يجيء كطعام
اخر غسل يد الشيخ وقت مجيئه ليصل بالديده الي الطعام
هذه قبل الطعام واما بعده فيغسل يد الشيخ ثم يطرح
هذا الماء ويبداء من طرف يمينه الي ان يتم كما مر انفا ولا
يتكلم الخادم المصبب الماء مادام خادما وبعد تمام الغسل
يعطي الماء للشرب او لا يبدأ من الشيخ ثم من طرفه اليمين

والمعطي ياخذ المشربة من اسفله قريبا الي الارض ليسهل
مس الاخذ ثم يتوقف الي تمام شربه بين مقاعد ايديه
مطرقا راسه غير ملتفت الي طرفيه غير مستعجل بالاخذ ولا بعد
الاخذ متي يضع المشربة يوجه عربها الي طرف الاكابر
وبعد تمام المجلس يوجه ما يقابل عربها الي طرف القبلة
والابريق والكوز في حكمها واما اداب من يشرب الماء
فهو ان ياخذ الكوز بيديه لا بيد واحد ولا بيسراه
ولا يرفع مرفقه ولا يشرب من احد طرفيه بل من مقابلة
عراه ولا يشرب بالشدة والعجلة بل بالرفق والمصة ويشرب
في اخره ويمص مصة واحدة في النفس الاول وفي الثا
نيين وفي كثالث مصات ولا يضرب نفسه علي الماء حذرا
عن الكراهة ومتي شرب كشيخ الماء فالمريد يقوم مستويا
تعظيما له واذا شرب كمريد يقوم هو ايضا للتعظيم ولكن
ولكن يقوم بعد تمام كشرب بخلاف الملوك وكذا الحكم في
العطاش اما اذا وقعت الكلة الطعام عقيب وضوء
كصلوة فلا حاجة الي غسل اليد وفيما لم يمسه كنار
كالفواكه وكنار والسبزوات فلا حاجة ايضا وفيما
جاء فجاءة فلا حاجة ايضا طرمة الطعام والكراهة
الانتظار وفيما لا يوجد الماء يتيمم بالتراب وفيما
اثر جرب يغسل فمه معه وقبل الطعام يمسح بالل يديه
علي عينيه ووجهه وبعده الي المنديل ويضرب ان

يجف ويحترز ان يقطر ماء اليد الى ثوبه او ثوب غيره
احترازا او لا يستعجل من يصب الماء ولا يجر حتى ينقطع قطرة
الماء ويصب ثلاثا ثلاثا واما الاداب في اكل الطعام فينوي
اولا القوة الطاعات ثم يجلس على رجله اليسرى ويرفع
ركبة اليمنى ويبدأ بثلثة اصابع من يمينه ولا يترك التسمية
في اوله بل في كل لقمة لدفع الشره ويقطع الخبز بيديه لا بيد
واحد ولا بسكين واللحم كذلك ان امكن وياخذ اللقمة
صغيرا من امامه لا من امام غيره ولا وسط الطعام ولا
يشرع ثانيا ما لم يبتلعها ويمضغ اولا من جانب الايمن
من الفم ولا ينظر الى اكل الغير ولا يبسط اليد قبل الشيخ
وقبل المريد الاقدم ولا يجاول على الاناء ولا يصوت
فمه وملعقته ولا يضع الملعقة والاناء على الخبز
وان وقع يأكله ولا يطرح البلغم والبزاق حين الاكل ولا [illegible]
ثوبه وبدنه ولا يترك الكلام بين الطعام ولكن بالقلة
والسكون ولا يعيب الطعام قط ولا يمدحه ان اشتهى اكل
والا سكت ولا يجر يده عن الطعام سريعا بل يرجى متأكلو
ولا يرفع بقية الطعام قطعا وان اذن صاحبه الا الخادم
لا [illegible] م او مريض مضطر ولا يدعو الخارج من الدعوة
اليها والمائدة بغير اذن صاحبها ولا يعطي اللقمة الى السائل
والكلب ايضا بغير اذن لانها اباحة لا تمليك الا ان يكون
من التابع الصادق والمحب الصادق العاشق ويحترز

[illegible] بالخبز

عن

عن تخفيف الكسيرة ونفرقها ويجر الجار اذا وقعت
ولا يشرب الماء بين الطعام وبين لوازمه واذا لم يحضر
الشيخ في المجلس لم يقعد مكانه احد ويرعى كان حاضرا
ويبدأ عن يمين المكان وكذا يرعى المريد الاسبق واذا كان
في المجلس من يتكلم في المعارف فليستمع والا فليسكت او
ليذكر وليتحرز وليحترز مما لا طائل تحته ولا يتكلم
اثنان عند الثالث ولا باللغة الغير المعلومة عنده و
يحترز عن الكذب والغيبة والطعن والنميمة صريحا
واشارة ورمزا او كناية فانهن حرام شرعا ومن لم
يتمسك بالشريعة لم يفتح له باب الطريقة ومن ذل قدمه
من الطريقة يجوز استقراره في الشريعة واما من ذل
من الشريعة فلا يستقر الا في النار الطبيعية وويل لمن لم
يفهم حرمة الشريعة فانها قشر الحقيقة وشاهدها
واعوجاج القشر شاهد لاعوجاج اللب وان لم يوجد
الشاهد تعلم بطلان الدعوى واما الادب في اللبس
فهو ان ينوي اولا لدفع البرد والحر وانكشاف العورة
والصلاح للعبادة ولا يتكلف في وصفه ورنكه ونفاسته
ما دام حلالا ويبدأ من طرفه ايمن في اللبس من الا
يسر في النزع في كل من الخرقة والقميص والسراويل
والخف والنعل وما يقوم مقامه ولم يترك التسمية
وفي وضع نعليه يوجه هو الى القبلة اذا كان في المسجد

وفي غيره لا يتكلف وفي حضور الجماعة التوجه اليهم
لحسن وادب المريد في حضور الشيخ ان لا يقعد متربعا
ولا يرسل كم الخرقة ولا يطوق الخرقة ولا يضع الرداء
على رقبة ولا السجادة في قربه ومنظره ولا يصلي في
جنبه الا المكتوبة وينصرف عند فراغها ولا يستعمل
السجادة ولا ياخذ العصا ولا يشد الكم ولا العمامة
الاسود ولا الرداء وان كان في غيبة ما لم ياذن ولا
بغير السراويل اصلا ولا يشد وسط عند الصلوة و
القعود للشغل والذكر الا في السفر او بالعذر ولا يظهر
عصبة الكسوة ولا يكون حاسر الرأس بغير عمامة
ولا يرسل طرف العمامة الا في الصلوة ويجعلها فوقها
بعد الفراغ من الصلوة منحرفا لا مستويا ولا يخفض
رأسه في حضور الشيخ حتى يظهر نقطة القلنسوة الا
مضطر بغلبة الوارد او لا يتنفل في حضوره وجنبه
ومحاذيه الا وقت اداء المكتوبات بالائتمام الصف ثم رجع
ولا يصلي السنن قبل الشيخ الا شكر الوضوء وتحية المسجد
ويراعي معنى الاتباع ظاهرا او باطنا سواء كان في المسجد
او الصحاري ولا ينقض حلقة الذكر عند استماع الاذان
وقبل مجيء الشيخ في الاحيان المعروفة بل يساف التوجيه
الى وقت الاقامة ووقت رجوعه ولا يلتفت المريد
في حضور الشيخ الى اطرافه ولا يتكلم مع غيره ولا ينظر وجهه

بدقة

بدقة ينتظر بل يطرق راسه كما في الصلوة ولا يتكلم
حين تكلمه بل يسكت ويستمع ويجد فهم كلامه كي لا يحتاج
الى تكرار التكلم ولا يرفع ركبته عند حضوره ولا يرتج
من غير عذر ولا يتثاوب ولا يتصوت اثنا ماله ولا يلعب
بلحية وثوبه وبدنه ولا يطرح بلغمه في حضور الشيخ
وان جاء بغتة وضرورة يدفع برفق وحرقة وما يكون
من الاداب في حضور الشيخ ان يراعي في قراءة الورد واذا
جاء الشيخ على المريد في الامر الذي لا بد حصوله تمود يقوم
اذا ثم يقعد وان ذهب الشيخ في خلال قراءة الورد او جاء
فالمريد على الخيار في القيام ولا يجر المريد قدمه ولا يطول
قدمه الى طرف الشيخ وطرف القبلة قربا وبعدا ولا يبيد
الا في حلقة الذكر واذا اراد المريد ان يسلم عليه او رد
سلامه يجمع يديه في صدره ويسلم بتمام التواضع والتعظيم
ويرده واذا اراد ان يقوم من حضوره وان يرجع يقول
بإجازتكم ويرجع قهقرى ولا يستدبر دفعة واذا ذهب الشيخ
مع المريد في الطريق يمشي قدامه في الليل لا في النهار
الا عند الاجماع والاضطرار ولا يمشي جنبه الا باشارته
ولا يكون راكبا عنده الا بالعذر ولا يشرب من مشربته
ولا يتوضأ من ابريقه الا بامره واشارته ويعظم ما
جاء منه من التبرك قليلا كان او كثيرا وخادم الشيخ
لا يجعل ابريقه خاليا عن الماء اصلا ويحضر وقته في

الاحيان كلها ولا يضع عصاه في موضع مكروه او محل
ازدحام ويقبل يده في اخذه واعطائه وكذا يحفظ
نعليه في كميه او في موضع خال واذا احمل خرقته لم يحمل
طوقه وجيبه الي ظهره بل الي قدامه ويرفع كميه بيديه
حفظا من الوحل والغبار ولا يطاع احد في سجادته
ولا يقعد في مكانه في زمانه ولا بعده الا واحد بعد
واحد واذا اريد ان ينقل من مكان ويطوي
لا يجعل مكان القدم موضع السجدة ولله نظائر
يعرف من اهله والكل يعرف من اهله واما الادب في
عرض الواقعة فهو ان لا ياتي في مقابلة ولا في توجهه
الي القبلة ولا في حضوره وشغله ولا في وقت ضيق
بل ياتي في احد طرفيه بالسكونة والوقار ويقبل ركبته
ويطرق راسه ويعرض واقعته ولا ينقص منها ولا يزيد
عليها لانها خيانة ولا يكتم خيرا وشرا قليلا كان او كثيرا
لانها امانة ان عبر سمع والا سكت ولا يضطرب
ولا يبرم لكشفه ويقول لولا الخير في عدم التعبير
ليعبر ولا يكثر الكلام من خارج في هذا المحل ثم يقبل
ركبته فيقوم واذا اراد المريد ان يذهب لمصلحة لنفسه
او لغيره قريبا كان بعيدا لا يذهب بغير الاذن البتة
وان يجد الشيخ فيستاذن من اهله او من اسبق مريد وان
لم يجد فيجيء الي بابه ويعرض احواله بلسان قلبه ان كانت

المصلحة

المصلحة مهمة او يصبر والصبر اولي ولا يفعل
كل امر ومصلحة الا باذنه ولا يريد ان يتم مصلحة بيد
الشيخ وان اضطر وعجز في امر يعرض من لسان الغير يحسن
التعبير ان اجيب فهو حسن والا لا يعترض ولا ينقبض
بل يسلم نفسه من جميع الامور في كل الدهور سرا وعلانية
فان القبض والانقطاع من الطريق ليس الا بالاعتراض
وتمرد النفس واعلم ان اصل الوصول الي النهاية ليس
بكثرة الجهد وكثرة الطاعات بل المحبة الكاملة التي لا
تحصل الا بالتسليم التام لاهله ليخلص من الحجابة
واما المريد الذي كان بينه وبين الشيخ بعد مسافة ظاهرة
لا يعرض من احواله اكثر بان وقعت له واقعة عجيبة
مشكلة او مصلحة مشوشة يضطرب منها افات
شيطانية او نفسانية لا يقدر دفعها فيلتجي لولاية
الشيخ ويستمد من روحانية فلا بعد فيها ويعرض احواله
بلسان قلبه كما كان في حضوره فيحل المشكل وينكشف
ويخلص من الورطة والافات بلطف الله وكرمه
وعلي عادته وحكمته ان لم يكن في ربط قلب المريد اعوجاج
ونقص وكذا ان غلبت عليه فيض رباني ووارد رباني
ولم يتحمل لعدم التوسعة والانشراح فيلتجي ايضا الي
ولايته ويستمد من روحه فيتحمل وينشرح صدره
ويتوسع علي حسب استعداده ويقبل الفيض والانوار

علي مقدار مقابل قلبه الي قلب الشيخ فان من قلبه الي قلبه
دورنة ونورة وصلاحه منه لا من احد غيره البتة
هذا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا واما الادب في باب الطهارة فهو ان لا يوجه
الطالب بغير وضوء في جميع الازمان خصوصا لا ياتي
حضور الشيخ الا بالطهارة ولا ينام في الليل الا بالوضوء
ويلازم تجديد الوضوء في خمس اوقات واذا دخل بيت الما
يبدا ولا برجله اليسرى في الدخول وبيمناه في الخروج ولا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويقعد غربيا او شرقيا
مائلا الي جانب الايسر ولا ينكشف علي زيادة المقدار
ويضع يمينه علي فمه ولا يتكلم فيها من الخير والشر ولا
يشغل القران والاسماء بقلبه قصدا ولا يجيب الاذان
ويجفف موضع الاستنجاء احتياطا وافرا ولا يقعد
في الصحرا في ارض صلبة وحكم الشمس والقمر في الصحراء
حكم القبلة في الحرمة وينبغي ان لا يقعد في منظر احد ولا
في موضع يؤدي الي الايذاء لكونه علي الطريق وظل الاشجار
ومجمع الناس وقرب الماء والدار والحيطان ولا يرخي حل
السراويل وعقده ويبالغ في التنحنح حتي يصح ظنه ولا
يتكلم فيه ولا يسلم ولا يرده وان سلم عليه فيرده بالا
شارة اولي ولا يلتفت الي جانبيه والي من يريد التكلم
والسلام ويحفظ مسئلة السلام فانها من الاهم واعلم

انه منهي وغير مرضي في موضعين اما في المكروهات
لكونه في التنحنح والاستنجاء وملاقات الامارد المليحة
والنسا النفسية الجديدة خوفا من التهمة او من خبر
الناس والنفس ففيها لا يسلم ولا يرد وفي ملا الفساق
واهل الهواء واللعب ان لم يخف من الفتنة لا يسلم والا
يدفع بالسلام واما في المستحبات كاتيانه في مجلس
جماعة وهم ياكلون الطعام لا يسلم بل يقعد وبعد
تمام المجلس يقوم ويسلم واتيانه في مسجد او في موضع
واهل يصلون او يذكرون او يتدارسون او يتناصحون
او يقرؤن القران او يشتغلون او نائمون والخطيب
والواعظ في المنبر ففيها لا يسلم لئلا يلزم الانقطاع
لامورهم وتشوش احوالهم بالرد فالرد فرض واستماعه
واجب ان كان في محاله واما في غيره هذه المواضع فلا
اثم وان سلم ما لم يعلم الاحوال في هذه المواضع فالرد بالا
شارة اولي ومن اتي المسجد او البيت وهما خاليان او كان
اهلها في الشغل فالسلام ان يقول السلام علينا من ربنا
وعلي عباد الله الصالحين ويتوضا مستقبل القبلة
والاستنجاء بخلافه ولا يتكلم في خلال الوضوء غير
دعائه وان لم يقدر فيذكر كلمة الشهادة لا يسرف الما
ثم يقوم ويركع ركعتين للشكر وفي وجهه اثر ماء
ولا يمسح اثر ماء في وجهه الا ان يخاف البرد وان لم

يمسح ويدعو الملائكة ما دام في وجهه اثر ماء وان مسح
بمنديل فهو يحمل طرف ثوابه في الميزان يوم القيامة
ولكن اهل الله تعالى طالبا للخيرات فلهذا المعنى عدم
المسح اولى ولا يمشي في الطريق متحيرا بل بالسكونة والوقار
ولا يحرك يديه متحيرا كالمتكبر بل يقعد امامه ولا
يلتفت الى طرفيه واكثر نظره الى قدمه واذا اتى بالمسجد
يبدأ برجله اليمنى في الدخول ويساره في الخروج متبسملا
وفي البيت كذلك والخلاء بخلافهما وعند دخول المسجد
يركع ركعتين تحية له ان كان في الوقت سعة وصحة
والا فيسبح ويستغفر ولا يجاوز امام من يصلي ويشتغل
ولا يقوم هو محل التجاوز ولا ينام في المسجد ولا يتكلم
بكلام الدنيا بغير النية ولا يستند بشيء بغير ضرورة
ويعظم دخولا وخروجا بقدر الوسع وينوي الاعتكاف
عند حلوله ويراعي الصفوف في الصلوة ولا فرجة فيها
وكذا حلقة الذكر وبعد دعاء الصلوة يصافح بمن يليه
وبمن طرفيه وان لزم التصافح بالشيخ يقبل ركبته ولا يكشف
المريد رأسه في حلقة الذكر وغيره بالاختيار ولا يتغير
ولا ابا وه ويحفظ ادبه حتى يغلب الحال ويسلب الا
ختيار فان الرياء مفسد الاعمال فان غلب فلا خرج من
الاوضاع والاشكال ويكون عين المريد مغموضا في الذكر
وفي اكثر الاوقات الا في الورد فيفتح فيه ويحضر قلبه الا

سماع

سماع قلبه ولا ينام ان كان من اهل الرحمة واذا لم يكن
المريد خاموشا ساكتا لا يرفع ركبته فانه لا هل المراقبة
فان عجز فباحده لا بهما وبعد الخاموشية والسكونة
لا يضع جنبه على الارض حتى يكل وان عجز واضطر
يجر قدميه ولا يطول فانه حرام لاهله الا في مرتبة
الشيخ واما الاداب في الكلمات فهو ان يخفض المريد صوته
ويكون كلامه بالرفق واللطافة وتحسين اللفظ
وتبيين المعاني باختصار العبارة وترك الصراحة باختيار
الرمز والاشارة ولا يرفع صوته خصوصا في تكلمه الشيخ
فانه منهي ولا يظهر عروق عنقه ولا يحمر وجهه من
الغيب ويحفظ لسانه من الكلام القبيح او ما يوهمه غاية
التحفظ فانه رأس الاعضاء فاستقامة الجميع تابع
له فاذا يلزم حفظه كما يشير ظاهر خلقته ويحترز من الا
لفاظ الركيكة التي يرى في لفظها او معناها قبحا كذكر
الطعام والبقر والفرس والحمار والكلب والخنزير والفار
والبول والغائط والذكر والخصية والقلبل والدبر
والفخذ وخروج الريح والكهلة والبرغوث ودعاء القدوم
وتابير النخر والجوز والقنب وبيت الطهارة وبيت الماء
وامثالها ولا يذكر شخصا بالعيبة بحضرته وغيبته ولا
يعيب في ظاهره وباطنه وان كان حقيرا في مثل الاعمى و
الاعور والاعرج والاخرس والاصم ولكن ان امكن التفهيم

بحسن العباره فحفظ اللسان احسن واصوب والا
لزم اخذ الطريق من المريد كترك الادب فلا يتردد ولا
يتكلف بل يعطي بصفاء القلب لقبول عذره ولعفو
وزره وخسره وقد امر للذكر درهم وللمسيئ درهمان
وان امر علي حسب مراتبه ومقامه جاز وان امر غير الدرهم
من الجوع والعطش والمصالح الثقيلة للنفوس للزجر و
التوبيخ فهو مفوض الي الشيخ وان لم يوجد في المريد ما يطلب
يتملق ويتعذر ويقول انا مولي بمصلحة افعلها حتي يرفع
ذلتي واما المريد الذي لا يقبل الامر عند السؤال فلا يبرم
عليه لئلا يلزم الطريق علي المبرم لان من لم يفهم طريق
التسليم لم ينتفع والذي لا يعلم من اي شيئ يلزم الطريق
فيعلم وروي عن سيدي يحيي قدس سره ان وقع الطريق
في حضور الشيخ فهو له وان وقع في خارج بين الاخوان
يجمع ويوكل ويدعي للمغفرة بالاستقامة والهداية وان
وقع في خلوته وهو بعيد من الشيخ لا يقدر ايصاله
فجمع وارسل اليه او صرف محله فهو حسن فيزيد
فتحه وقوي سلوكه وان وقع من الشيخ محكمة فيصرف
بمريده واذا وجد المريد في الطريق او غيره درهما
او فلوسا او شيا من الاسباب لم يلتفت اليه ولم يرفع
من مكانه البتة ولا يشريه لاخذه لاخذه فانه يشعر
الحرص والخيانة الا ان يكون صاحبه معلوما وخاف

من

من الضياء فيجوز اخذه ليصاله واذا سالك الطريق
ورأي اشياء من الفواكه وما يشتهيه النفس لا يلتفت
ايضا ولا يمد بيده واذا دخل خالاه واخوانه لم يلتفت
الي اطرافه واسبابه بدقة النظر فان فيه من الحزر
ولا يسئل المريد الصادق من احد شيئا قليلا او كثيرا
قولا وفعلا ورمزا واشارة الا ان يكون بينهما علاقة
تامة ومحبة كاملة بحيث ترفع الاثنينية ويحصل
الصفاء من ضيفها باي وجه كان وهذا اقل من
القليل فاذا يمنع السؤال من الفقير وكذليل فضلا
عن الغني والجعل ولا ياكل طعام السوق والبازار
فان فيه عمي الابصار ولا يجتنب من اكل الطعام
الذي جاء من الغائب من غير توقع فانه مائدة
ولا يفتش من اصله لان في طريقهم لا رد ولا كد
ولا ياتي مجلس الطعام ولا يتوجه اليه من غير دعوة
ولا يعرض من الدعوة ما لم يخالف الشرع ولا يتبع
الدعوة والمائده من لا يريده صاحب الدعوة الا
بمشاورته واختياره هذا اذا كان من الخارج واما
اذا كان احدهما او كلاهما من الداخل والتابع فالامر
للرأس الجائي ويجتهد الطالب والراغب ان لا يصل
ضرر احد باي وجه كان ويحترز من الايذاء لشيئ
من الانسان والحيوان والوحوش والطيور حتي النملة

والبعوضة والرطب من الاشجار والاوراق ويجتنب
ويستحي من نظر القادر الخلاق وكما يجب الاحتراز من
ضرر اليد والرجل واللسان والسمع والبصر كذلك
يجب حفظ بواطنه فانه تعالى عالم السر باسراره
رقيب بالخطاره وافكاره فنتيجة الكلام يجب على
الطالب ان يطلب التخلق باخلاق الربانية والا
تصاف بالاوصاف الملكية والاجتناب من الاوصاف البشرية
ولا يظهر منه القبح اصلا ظاهرا وباطنا سرا وعلانية
ولا يتاذى منه المخلوق ويكون هو حمالهم واصمهم
واعماهم وافقرهم واغناهم واحبهم وارضاهم
واذلهم واعلاهم وارقهم واشفاهم واكرمهم وانقاهم
واضعفهم واقواهم وامرهم وانهاهم واطعمهم واكفاهم
واسلمهم واحليهم هذا اخر ما كتبت من المعيار وهو
معروض للمشايخ الكبار ومقبول عندهم وعند الطلبة
من الاخيار واعلم ان قبولهم ليس الا قبول الملك
الغفار وردهم ليس الا رد العظيم الجبار نستعيذ
برضائهم من غضبهم وبمعافاتهم من عقوبتهم
فانت يا طالب ان كنت من اهل الحكمة والبصيرة تفهم
ان لا تكون عبد الله الا ان تكون عبدا لهم ولا تكون
اميرا الا ان تكون اسيرا لهم ولا تكون في ظل عرش
الله يوم القيامة الا ان تكون في ظل قلوبهم في هذا

اليوم ولا تكون في نار الله الا ان تكون مظهر الغضبهم
بحبهم او ببغضهم في هذا اليوم يرجع الامر كله
اليك فليفهم وليسلم السلامة في الدارين وليسلم
الى صاحب اليمين واعلم ان هذا المختصر المسمى بمعيار
الطريق ماخوذ ومنتخب من المعتبرات كعوارف
المعارف للامام السهروردي والاحياء للامام الغزالي
والمنارات لنجم الدين الرازي وشرح الشرعة سيد علي
وكتاب فنون الصوفية وكتاب ادب الطالبين فمن
لم يقتنع فليطلب في مواضعه واما الحال فلا يوجد
بكثرة الكتب والاقوال فعلى الطالب الصادق
يعلو الهمة الى طرف الاعمال لا يجتهد نفسه على بابنا
لمن هو مظهر الجلال والجمال فالاهتداء لا يوجد
الا بالاقتداء كما اشار اليه الملك المتعال بامر حبيبه
بقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده مع انه عليه الصلوة والسلام مقتدى الكل
من الاولين والاخرين فليفهم جدا وليس المحل
محل المزهلة ولكن الله يسهل الطريقين للفريقين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا يسئل عما
يفعل وهم يسئلون هذا في بيان ادب استماع اسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا سمع محمد رسول الله
في الاذان والورد جمع ابهام يديه وشهادتيه ويقبل

ثم يمسح عينيه بان يقول هكذا مرحبا بحبيبي وقرة عيني
بك يا رسول الله واما اذا راي في المصحف تارة هذا الاسم
المبارك يمسح ابهاميه بهذا الاسم ثم يقبل ويمسح عينيه
قال النبي صلي الله عليه وسلم من قبل ظفري ابهاميه عند
سماع اشهد ان محمدا رسول الله في الاذان ان مأخذه
ومدخله في صفوف الجنة وفي جمل الحديث ان النبي
صلي الله عليه وسلم دخل المسجد في عشر المحرم فجلس
عند خذاء ابي بكر رضي الله عنه ظفري ابهاميه ووضع
فقال بلال فاذن فلما بلغ الي اشهد ان محمدا رسول الله قبل
ابو بكر رضي الله عنه ظفري ابهاميه ووضع علي عينيه
فقال قرة عيني بك يا رسول الله فلما فرغ البلال عن الاذان
توجه النبي صلي الله عليه وسلم الي ابي بكر فقال من فعل
مثل ما فعلت يا ابا بكر رضي الله غفر الله ذنوبه جديدة
وقديمة عمدا وخطاء وفي قصص الانبيا ان ادم عليه
السلام اشتاق الي لقاء محمد عليه الصلوة والسلام
حين كان في الجنة فاوحي الله اليه هو من صلبك فيظهر
في اخر الزمان فسأل لقائه فاظهره الله تعالي وجه محمد
صلي الله عليه وسلم في صفاي ظفري ادم مثل المراة
فقبل ظفري ابهاميه ومسح علي عينيه فصار اصلا
لذريتك فلما اخبر جبرائل عليه السلام الي النبي صلي الله
عليه وسلم هذه القصه وقال عليه الصلوه والسلام من سمع

اسمي في الاذان فقبل ظفري ابهاميه ومسح علي عينيه
لم يعم ابدا من فردوس الاخبار وفي الزبيات عن النبي صلي
الله تعالي عليه وسلم انه قال من مسح باصبعيه المسبحة
والابهام عينيه عند ذكر محمد رسول الله لم ترمد
عيناه وقال عليه الصلوة والسلام من استمع اسمي في
الاذان ووضع ابهاميه علي عينيه فانا طالبه في صفوف
القيمة وقائده الي الجنة من فتوي الصوفية من يكثر
الاكل لا يجده لذة العبادة ومن نام كثيرا لا يجده في
عمره بركة ومن طلب ارضاء الناس فلا ينتظر رضاء
الرب ومن يكثر الكلام بفضول وغيبة فلا يخرج من
الدنيا علي دين الاسلام من منهاج العابدين عن علي
رضي الله عن النبي صلي الله عليه وسلم اعطيت خمسة
الالف شاة او اعلمك خمس كلمات فقلت يا رسول الله
علمني خمس كلمات فقال قل اللهم اغفر لي ذنبي ووسع
خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقني ولا تذهب
لي الي شيء صرفته عني صدق رسول الله قال النبي
صلي الله عليه وسلم ان الحلال لا يأتيك الا قوتا والحرام
يأتيك جزما جزما اي كثيرا اوحي الله تعالي الي موسي
عليه السلام اني وضعت ستة اشيا في ستة اشياء
اني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها في الدنيا
فمتي يجدون ووضعت العلم في الجوع والناس يطلبون

في الشبع فمتى يجدون و وضعت العز في قيام الليل و
كناس يطلبون في ابواب كسلاطين فمتى يجدون و و
ضعت الغناء في القناعة وكناس يطلبون في كثرة
العروض فمتى يجدون و وضعت الرفعة في التواضع
وكناس يطلبون في التكبر فمتى يجدون و اني وضعت
اجابة الدعاء في لقمة الحلال والناس يطلبون في
القيل والقال ومتى يجدون تم الحديث الحمد لله على
التمام بحسن الخاتم . والصلوة والسلام . على سيدنا
محمد هو افضل الانام . وعلى آله الكرام واصحابه كعظام .
واولاده الفخام . ما دار الدور بالدهور والاعوام .
عن وقد فرغت تمنيق هذه الرسالة الشريفة والمجالة
المباركة الميمونة اللطيفة يوم الاحد في اوائل شهر
جمازي الاخر المنيفة سنه عشرين ومائه والف
من هجرة من له الهاد بالسيف في الشتاء والصيف
اللهم يسر شفاعته والحشر تحت لوائه وانا الفقير ابراهيم ابن حسين
. يا رحمن يا رحيم اغفر لهما من افقر فقراء المولف واحقر
. عباد المصنف الذي هو قطب العارفين واكمل الكاملين .
. والمكملين عزيزي سلطاني سري في فوادي .
. حضرت شيخ الشيخ الحاج علي العلوي قدس .
. الله سره العلي الجلي وسلمه الله في .
. الدارين بالطائفة الخفي والجلي .
. رب يسر لي التوجه التام .
. والتسليم التمام .
بحرمة محمد صلى الله
. عليه السلم .
تم

مثبته الفقير ابراهيم ابن حسين غفر الله وذنوبنا يا الله يا رحيم الكريم يا غفور

قال النبي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه من عرف نفسه بالجفائ فقد عرف
بالوفا من عرف نفسه بالمخلوق والمعصية
فقد عرف ربه بالخالق من عرف نفسه بالطاعة
فقد عرف ربه بالمغفرة من عرف نفسه بالدعا فقد
عرف ربه بالعطا من عرف نفسه بالتوبة فقد
عرف ربه بالرحمة من عرف نفسه بالضعيف فقد
عرف ربه بالقوي من عرف نفسه بالفنا فقد
عرف ربه بالبقا من عرف نفسه بالعبيد فقد
عرف ربه بالحق صدق رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على نبيه
محمد واله وبعد فهذا مختصر في علم الاخلاق
رتبته على اربع مقالات المقالة الاولى
في النظري سنه الخلق ملكة تصدر عنها
الافعال النفسانية بسهولة من غير روية
ويمكن تغيرها للتجربة ولورود الشرع
واتفاق العقلاء وتخلف الاستعداد
فيه بحسب الامزجة وقوى النفس
ثلاث النطق فاعتدالها الحكمة وافرا
طها الجربزة وتفريطها الغباوة والغضب

فاعتدالها الشجاعة وافراطها التهور
وتفريطها الجبن والشهوة فاعتدالها
الفجور وتفريطها الخمود والفضائل
هي الاوساط فهي ثلاثة والاطراف رذائل
فهي ستة بحسب الكمية ومنها رداءة الكيفية
اما في الحكمة فكمن يتعلمها لمجاراة العلماء
ومماراة السفهاء واما في الشجاعة فكمن
يمارسها للمقيت والغنيمة واما في العفة
فكمن ترك اللذة وبقصد اعتياض اكثر منها
في الاخرة او الجاه في الدنيا وانما هي فضائل
اذا لم يشبها غرض وصدرت بلا روية لانها
خير وكمال لكل فضيلة شعب فللحكمة سبع
صفاء الذهن استعداد النفس لاستخراج

لاستخراج المطالب بلا تشويش جودة الفهم
صحة الانتقال من الملزوم الى اللازم الذكاء
سرعة اقتداره على النتايج حسن التصور
البحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه سهولة
التعلم قوة النفس على درك المطالب بلا زيادة
شئ الحفظ ضبط الصور المدركة التذكر
استحضار المحفوظات وللشجاعة احدى
عشر كبر النفس استحقار اليسار والفقر
والكبر والصغر عظم الهمة عدم المبالاة
بسعادة الدنيا وشقاوتها الصبر قوة
المقاومة للالام والاهوال النجدة
عدم الجزع عند المخاوف الحلم الطمانينة
عند ثورة الغضب السكون التأنى فى

الخصومات

فى الخصومات والحروب التواضع استعظام
ذوى الفضل ومن دونه فى المال والجاه الشهامة
الحرص على ما يوجب الذكر الجميل من العظايم
الاحتمال اتعاب النفس فى الحسنات الحسية
المحافظة على المحرم والدين من الهمة الرقة
التاذى عن اذى يلحق الغير وللعفة احدى
عشر الحياء انحصار النفس خوف
ارتكاب القبايح الصبر حبس النفس
عن متابعة الهوى الدعة السكون عند
هيجان الشهوة النزاهة اكتساب المال
من غير مهانة ولا ظلم وانفاقه فى المصارف
الحميدة القناعة الاقتصار على الكفاف
الوقار التأنى فى التوجه نحو المطالب

الرفق حسن الانقياد لما يؤدي الى الجبلة
الانتظام تقدير الامور وترتيبها بحسب المصالح
السخاء اعطاء ما ينبغي وهذا تحته ستة
انواع الكرم الاعطاء بالسهولة وطيب
النفس الايثار ان يكون مع الكف عن
حاجاته النبل ان يكون مع السرور
المواساة ان يكون مع مشاركة الا
صدقاء السماحة بذل ما لا يجب
تفضلا المسامحة ترك ما لا يجب تنزها
والعدالة اسم ما يجمع سائر الفضائل
ولها شعب الصداقة وهي محبة صادقة
بحيث لا تشوبها عرض وتؤثره على نفسه في
الخيرات الالفة اتفاق الاراء في المعاونة

على تدبير المعاش الوفاء ملازمة طريق
المواساة ومحافظة عهود الخلطاء
التودد طلب مودة الاكفاء بما يتوسل به
ذلك المكافات مقابلة الاحسان
بمثله او زيادة حسن الشركة
رعاية العدل في المعاملات حسن
القضاء ترك الندم والمن في المجازات
صلة الرحم مشاركة ذوي القرابة
في الخيرات الشفقة صرف الهمة
الى ازالة المكروه عن الناس الاصلاح
التوسط بين الناس في الخصومات
بما يدفعها التوكل ترك السعي فيما
لا يسعه قدرة البشر التسليم

الانقياد لامر الله وترك الاعتراض فيما
لايلايم الرضا طيب النفس فيما يصيبه
ويفوته مع التشمير للعبادة تعظيم الله
واهلة وامتثال اوامره المقالة الثانى
فى حفظ الاخلاق واكتسابها من حصل له
فضيلة بكسب او طبع فليستحفظها
بملازمة اهلها وعدم صحبة الاشرار
واياه والاسترسال فى الملاهى والمزاح
والمراء وليرض نفسه بوظائف
عمليته وفكريته فليذكر الاخرة
وجلالتها ودوامها وصفائها وحقائق
الدنيا وزوالها وتكدرها ويختار فى
الاصدقاء من ينبهه على عيبه ويتحرز

واعلم انه كما يجب رعاية صحة المزاج على صاحبه باستعمال الملايمات والاجتناب عن المتنافرات عند الاطلاع فقد يجب محافظة الاخلاق الفاضلة الحاصلة للنفس عند اصحاب العرفان والحكماء والمحققين بمباشرة ما يوافقها والاحتراز عما ينافيها

فيه نظر لان الكسب والازالة يتعلقان بالامور الطبيعية والخلق ليس بامر طبيعى لانه ممكن التغير اللهم الا ان يقال المراد بالحاصل فيكون الاطلاق بطريق المجاز

قول اعدائه فيه ويعلم منه عيوبه فيتركها
وينظر فى معائب الناس فيتجنبها وان
راى فتورا طوعها بالرياضات
الصعبة ومن حصل له مرض فليعالجه
بارتكاب الفضيلة المقابلة ثم التعنيف
ثم الرذيلة المقابلة فليستحفظ حتى
لايتجاوز الى الطرف ثم الرياضات
الشاقة ولنذكر امراضا جزئية يكثر
وقوعها مع علاجها الحيرة سببها
تعارض الادلة وعلاجها ممارسة
القوانين العقلية الجهل البسيط
اصحابه كالانعام لفقدهم ما به يمتاز
الانسان عنها بل هم اضل لتوجهها نحو كما

واد فى منزلة

لانّ الممكنة لها منها ويعالج بملازمة العلماء
ليظهر له نقصانه عند محاورتهم والجهل
المركب لا يقبل العلاج فملازمة الرياضيات
ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة
بالتدريج والغضب بنفي اسبابه وهي
العجب والتكبر وهما بديع ثمن جرى
مجرى البول مرتين وهو ميت غدا و
ويحتاج الى ابناء جنسه والافتخار
ابعد منها لانه بفضلة الغير ويعرف
قلة اعتباره بالسفر الحيث يعرف
والمراء واللجاج قاطعان للنظام والمزاج
والاستهزاء وهما مع قلة الفائدة
مسلبة للبهاء ومجلبة للاعداء وقاطع

للنظام

للنظام ومن عجز عن الاقتصار في المزاح
فليتركه والغدر والضيم وهما المتاع
الدنيا وهو قليل وليفرضه من غيره
معه ليعرف قبحه وطلب ما تينافس
فيه من الجواهر ومع حقارتها يكثر
النقد ولا تغني عند الحاجة شيئا ولو
بقيت لك لم تبق لها واما الغضب بعد
الاحتياج فنصب لستره العقل بدخان
المظلم وكلما قرب منه يكون كالوقود له
وربما ينفع تغير الهيئة وشرب الماء
البارد والنوم وقد يكون من الشهوة
اذا منعت وربما ردت كيفيته حتى
يشتم البهائم والجمادات ومشاهدة

هذه الافعال واستهجانها من غير
تنبه على قبحه والجبن يتبعه البذل
والاختلال وانتهاك الحرمة وعلاجه
الخوض في المخاوف والاقدام على الثمار
وذكر وجوب الموت والخوف بترك
سببه ان امكن والا فالتوطين والحرص
بالتفكر في مشاركة الحيوانات
وقلة لذتها وقصر مدتها وخساسة
المطالب واستخراج حكم القوة
الشهوية واحالة الراى عند تسويلة
النفس والاشتغال بالعمليات وغيرها
مما يلهى عنها والاجتناب مما تعد بها
البطالة نقتضاها هلاك النفس

والبدن وهو مشبه بالجماد واطال
الحكمة فليجالس ارباب الجد فليتأمل
اثاره وليسمع حكاياتهم ومذمة
اهل الكسل وسوء عاقبتهم وما يجره
البطالة من الاشتغال بما لا يعنى الحزن
منشاه توقع حصول جميع المطالب
وبقائها وهو جهل فليتوجه الى الباقيات
الصالحات الحسد منشاه الحرص والجهل
بان استيعاب جميع الخيرات ممتنع واثره
الحزن الدائم وسترة ما بين العلماء
اوحظ واحد لا يتوقف على حرمان
الاخر الغبطة طلب حصول الخير له
مع عدم الزوال عن الغير وهو في الاخر

وتيه محمود في الدنيوية حرص الطمع
ذلة ينشاء من الحرص والبطالة والجهل
بحكمة الله تع في الحاجة الى التعاون
الحقد يزول بتصور الاخوة الحقيقية
الكذب يزول شره من عدم النطق لافادة
اعتقاد اغير حق وربما جلب بضار
فليذكر تبعاته من الذمة وعدم الا
عتماد واستخفاف ومنه ومن الحب
ينشاء الصلف ومنه النفاق

المقالة الثالثة في سياسة المنزل

والنظر في اربعة امور المال والنظر
في الدخل والخرج اما الدخل فما يتعلق
بالتدبير التجارة والصناعة ادوه واقل

آفة ويجب فيه مراعات العدل والمروة
واما الحفظ فيكون الخرج اقل وبالاستنما
والمنقول يقسم امواله بين نقد ومتاع
وعقار للاحتياط واما الخرج فما كان
في سبيل فليجتنب فيه الكراهة والمن والا
ذى والرياء وليحص من يكتم نصرته وما
كان في مروة فالتجميل والستر والتحقير
والمواصلة واختار المصنع وما كان
للضرورة من دفع سفيه او جلب نفع
فالاقتصار على الضرورة واما كان
للحاجة فالاقتصاد والميل الى الترف
الثاني الزوجان ليطلب التأمل النسل
ونظام المنزل لا لمجرد الشهوة

والعقل والعفة والحياء لا بد منها وان
زاد النسب والجمال والمال فاولى واما
الجمال المفرط فكلا لكثرة طلابه من
وضعف عقولهن وكذا مجرد المال
ويجب ان يلقى الهيبة في نفسها باظهار الفضائل
وستر العيوب وقلة الانبساط ويز
ينها بما يناسب ويشاورها في الجزئيات
ويحكمها في المنزل واكرام اقاربها
ودفع الغيرة عنها وشغل خاطرها
باسور المنزل وليجتنب فرط محبتها
وان ابتلى بها فليستره ولا يطلعها
على اسراره ولا يشاورها في الكليات
ويستر عنها مقدار ماله ويجنبها

عن

عن الملاهي ومجالسة الاجانب وعلى الشابة
العفة واظهار الكفاية والخشية وحسن التبعل
وقلة العتاب ومن احسن منها نفسا فليتركه
البتة الثالث الخدم وهم كالاعضاء
للمنزل فلينظر في حال الكل واصلاحها
ثم حال كل واحد وليهيئ ما يشتهيهم ويتعرف في
احوالهم ولا يخليهم في لطف بلا ضعف
وعنف بلا ظلم ولا يبالغ في العتاب
ويعين لكل شغلا ولا يكلفهم فضل
مشقة والعبد اولى الرابع الولد فيحسن
تسميته ثم ترضعه معتدلة المزاج
حسنة الاخلاق ويحفظ اخلاقه
ويؤدبه بما مر وليكن مخالطوه من

في اول المقالة الثانية

اهل الخير ولشغل صالحة يستعد لها
وليأمر بتكميلها والاكتساب بها
واما الولد فيعلم ان والديه موجداه
ومربياه القريبان بل احتياجهما يوجب
زيادة العناية بهما فيبذل في الرضا
والمحبة والطاعة والاحسان غاية
الامكان والمتعلم ربه المكمل له
الذي فاض عليه الصورة الانسانية

المقالة الرابعة في تدبير المدن

الحاجة الى التعاون اوجبت التمدن
وخيرها ما كان عن محبته وهي ما للخير
او للنفع او اللذة او مركب منهما وقد
يتساوى الطرفان وقد يختلفان ود وا

بحسب ذلك ادوار كانها مالك ومملوك
وامثال اما المالك فينبغي ان يكون اصلا
على الهمة متين الرأي ثابت القدم صبورا
شوسا ذا اعوان ولا يظفر الا طالب
دين وثار وعليه ثلثة امور تعديل
ارباب القلم والسيف والمعاملة و
المزارعة فلا يمكن احدها من الغلبة
على الباقي وتنظيم الاخيار وتقويتهم
ومنع الاشرار وتأديبهم بالزجر
ثم الحبس ثم قطع الة الشر واما
القتل فلا الا ما امر به الشرع والتسوية
بينهم في الرزق والكرامات
وتيسر ذلك بالتزام الشرع وسهولة

فان كان رفيع الجناب منيع الماب فلا يرفع اليه القضايا ولا...

الحجاب وحفظ وامن الطريق ومداومة
الفكر وترك اللذات ومشاورة اولى
العقل والنهى واما المملوك فعليه غاية
التعظيم والامتثال والملازمة بلا املال
والتزيين والمدح الا في المنزلة في
الخلوة والرفق في تغيير رايه والكتمان
لاسراره واجتناب ارباب التهمة والشغل
فيهم والايثار له بكل حظ والموافقة
في كل شيء وترك الحرص وليتفع به
لا منه وليظهر ان ماله وذمه مبذول
وليجعلهما في زينته ولا يشاركه فيما
يختص بامثاله وليحترز عن غضبه
ولا يشتكي منه ولا في ضميره وليتجنب

لان الملوك اكثرهم اصحاب الفراسة

اليه

اليه بتواصل الخدم وان جعله اخا
جعله ربا وليتوق عن خصومة الاستقامة
ولا يضطرب بما يقال فيه ولا يداخل فيما
يستره عنه ولا يسار بحضرته ولا
يطلب التقدم على الاقدمين واما الاشكال
فتثبيته الاصدقاء ويحسن اليهم
ويداريهم ويهاديهم ويفتش عنهم
ويتعهد متعلقيهم ويعاونهم ويكا
فيهم بالخير ويتجاوز عن ذنوبهم ويقل
عتابهم الا اذا تيقن الاستصلاح
ويكتم السر والمال منهم هذا كله في
الصديق لا لغير الحقيقي فيسقط منه
التكلف فانه نفسه والاعداء يعفو عنهم

ويداريهم ويشكوهم الى الرؤسا ليعرفوا
عداوتهم ولا يقبلون قولهم وتجسس
عن عزائمهم ومعايبهم ويخفيها ويلازم
الصدق والعدل ويخالط خلطائهم
ولا كالسبق عليهم في فضيلة واما الطعن
والشماتة والشتم فحاشا واذا اعتمد
عليه فلا يخونه ويدفع ضررهم
بالاستصلاح ثم الاجتناب ثم القهر
بلا ظلم ولا رذيلة والمفارق فيجب
ارفد وحسن المحضر مع الكل والتكبر
مع المتكبر واكرام النصحاء واهل
الصلاح والاستمداد من الفضلاء وسا
عدتهم بالمال والخدم لهم وتهذيب

اخلاق

اخلاق المتعلمين والشفقة عليهم واعطا
السائل الا اذا الح او طمع غير محتاج ورحم
الضعفاء والاحسان اليهم وقضاء
حوائج الناس ما امكن ولزوم العادات
من التعازي والتهاني والعبادات
واظهار الفرح لفرحهم والغم
لغمهم بحيث لا يخرج
الحد النفاق
والله اعلم
بالصواب
تم

تملكه اخي الحاج عبد الحميد
ومرا اخي تملكته
بالاشتراء

تملكه مني الامام بجامع
خطيبه

الله

هذا كتاب صانع العالم